

محمد راضي

# أرض البامبرز

شت لاند ٢

أرض البامبرز (شت لاند ٢)	الكتاب:
محمد راضي	المؤلف:
مرودة فتحي	تصميم الغلاف:
مرودة فتحي	الرسوم الداخلية:
مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع	المراجعة اللغوية:
2017 / 14179	رقم الإيداع:
978 - 977 - 779 - 171 - 7	الترقيم الدولي:
مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع	الإخراج الفني:

---

المدير العام: عيد إبراهيم عبد الله

---



### جميع الحقوق محفوظة

وأى اقتباس أو تقليد، أو إعادة طبع، أو نشر دون موافقة قانونية مكتوبة يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لا غير.

---

العنوان: 10 ش هدى شعراوي، وسط البلد، القاهرة

هاتف: 0227931911 - موبايل: 01001631173

الموقع الإلكتروني: [www.prints.ibda3-tp.com](http://www.prints.ibda3-tp.com)

البريد الإلكتروني: [info@ibda3-tp.com](mailto:info@ibda3-tp.com)

محمد راضي

# أرض البامبرز

شت لاند ٢



obeyikan.com

أرض البامبرز - شت لاند ۲

## إهداء إلى

اللي بيسرقوا سكريبتاتي عالفيس بوك وينسبوها لنفسهم، لولاكم ما كنتش  
هفكر حتى أعمل الكتاب دا.

oboeikan.com

أرض البامبرز - شت لاند ۲

---

## مقدمة

أولاً: هاشرح معنى الاسم عشان محدش يفهمني غلط، أو بمعنى أدق عشان محدش يفهمني صح واتحبس:

كلمة "Shit" هي لفظة انجليزية وترجمتها كالاتي:

- إذا كنت من هواة مشاهدة الأفلام الأجنبية المترجمة ستجد شت في ترجمة الـ MBC تعني "اللعة" وكلنا عارفين ان كلمة لاند Land تعني "الارض" بناءً عليه تقدر تقول إن معنى اسم الكتاب هو "ارض اللعة" لكن في ترجمة معامل أنيس عبيد كلمة شت تعني "تبا"، وبما إن تبا يعني "لفظ اعتراض" يبقى ممكن حضرتك تعتبر الكتاب اسمه "ارض ال... تبا" -ولو دورت على النت عن معنى الـ Shit هتلاقي معناها "البراز" يعني ممكن تتعبر الكتاب اسمه "ارض الخ... البراز"

الحقيقة أنا هسمحك تعتبر اسم الكتاب أي حاجة تحبها، ان شالله حتى تسميه "مسعد" على اسم جده الله يرحمه.. هسمحك تسميه أي حاجة، الا انك تفنكر ان قصدنا "شتلاند" الاسم الحالي لصغير الحصان، اللي كان اسمه أيام زمان "سيسي" بس الحكومة قررت تغيره.. بالمناسبة، أنا مش

عارف الحكومة غيرته ليه!.

ثانيا: هذا الكتاب هو الجزء الثاني لكتاب شت لاند - الجزء الأول كان سياسي ساخر، فما تتعيش نفسك عشان مش هتلاقيه في المكتبات- ونظرًا لنجاح الجزء الأول فكرت في جزء ثاني - بس بعيد عن السياسة المرادي- دا شت لاند (أرض البامبرز) ومش مستتي ينول إعجابك، أصل طالما بتقرا المقدمة دي دلوقتي يبقى انت اشتريته ودفعت تمنه خلاص.

ثالثا: الأحداث الموجودة في الكتاب كلها من وحي خيال الكاتب -اللي هو انا- وأي تشابه بينها وبين الواقع هو مسئولية خيال القارئ وحده.

رابعا: أي تشابه في الأسماء الموجودة هنا مع أسماء بعض الشخصيات العامة، دا نتيجة انعدام الخيال عند المؤلف، فكان التحوير في الأسماء الموجودة، أسهل عليه من التفكير في أسماء جديدة.

خامسا: إذا كان البند " رابعًا " يُوقع المؤلف تحت طائلة القانون، فهذا البند احتياطي عشان نبقى عملنا اللي علينا:

أي تشابه في الأسماء الموجودة هنا مع أسماء بعض الشخصيات العامة، هو محض صدفة وأمر غير مقصود.. غير مقصود خالص.

لكي لا تضل الطريق إلى شت لاند عليك أن تتبع تعليمات المرور  
الموجودة داخل هذا الكتاب، وتلك التعليمات عبارة عن ثلاث  
مراحل..



المرحلة الأولى: البحث عن فضيحة .. أو  
عروسة، مش هتفرق كثير

## مكنب القزاز لحل مشاكل الجواز

-ممكن بس لو سمحتي تغطي رجليكي اللي عيني هتتقلع عليها دي.. أقصد يعني انتي في مكتب "ابراهيم القزاز لحل مشاكل الجواز" ودا مكان محترم عكس صاحبه.. يووووه زي صاحبه، فمايصحش تبقي قاعدة فيه بجسمك اللي زي القشطة عريان بالشكل دا...

-اوعى تكون فاكرني عيشت طول عمري مُنحَلَّة كدا.. لالا! دانا كنت بصلي الفرض بفرضه، قبل ما اتجوز ابن الو... (صفارة عشان البنات اللي بتضايق من الألفاظ) كل يوم أمسكه بيخوني.. مرة مع واحدة عالفيس، ومرة مع جارتنا، ومرة مع الشغالة.. كل دا وانا براعي ربنا، وياقول يابت اصبري بكرة يتعدل حاله ابن دي... (نفس الصفارة وبرضه عشان البنات اللي بتضايق من الألفاظ) لغاية ما مسكته آخر مرة ومعاه واحدة شر...

-ياريت تنقي ألفاظك عشان كدا المشهد هيبقى عبارة عن صفارة طويلة يتخللها بضع كلمات!

-أنا أسفة.. مسكته آخر مرة مع عاهرة.. حلوة عاهرة؟

-آه حلوة ومحترمة!!

-بقولك عاهرة تقولي محترمة!!

-أنا أقصد اللفظ مش الشخصية..

-آه!! مانا مش هقول ألفاظ تاني عشان البنات اللي بتتكسف..

-طيب شاطرة.. كملي بقى..

-مسكته مع العاهرة، فقررت انحرف واطلع دي... سوري.. أطلع تبيت أمه

-عشان يحس.. بس حبيت الانحراف وبقيت ملحدة، وكملت في سكة الحرام

-عادي.. وانت جاي دلوقتي تقولي انك هتحل مشاكلي مع جوزي! يا اخي

أحد....

-كفاية قباحة واتفضلي اخرجي وابتعلي الحالة اللي عليها الدور..

\*\*\*

-اسمك وسنك؟

-خالد.. ٣٤ سنة.

-إيه مشكلتك يا خالد؟

-مشكلتي! هممممم مشكلتي إني متجوز..

-لا حول ولا قوة إلا بالله.. ربنا يصبرك على ما بلاك..

-هو انا جايلك ودافع ٥٠٠ جنيه تمن استشارة عشان تدعيلي؟! ما كنت

روح لامي عالقل هتدعيلي ببلاش!

- إهدى طيب، وكلمني عن تجربتك.

- مفيش.. قالولي اتجوز عشان تكمل نص دينك.. إتجوزت واحدة نكدية طلعت النص اللي كان معايا أصلاً.. فبقيت ملحد، وأسست رابطة اسمها "المتزوجون الملحدون" واكتشفت إنني مش لوحدي.. تقريبا كل المتزوجين كضروا بسبب النكد.

- طيب ما تطلقها يا بني وترتاح..

- فكرت.. بس انا ماضي على نفسي مؤخر وقايمه.. دا غير النفقة واللف عالمحاكم!

- تصدق صعبت عليا.. خد ال ٥٠٠ جنيه بتوعك أهم، واتكل على الله.. بقولك يا خالد.. مش عاوزين راجل كمان معاكم في رابطة المتزوجون الملحدون؟

## المنزوجون الملحدون

-الووو..

-حضرتك متصل بمكتب القزاز لحل مشاكل الجواز وفك التكشيرات  
والابواز.. اتفضل احكي مشكلتك..

-يعني إيه ابواز؟

-نعم؟!

-إيه الابواز اللي قولتها من شوية دي؟

-هي دي مشكلتك؟!!!

-لا.. الكلمة لفتت نظري بس...

-هممممم هغير الجملة دي في الرد على المكالمات بعد كدا.. الابواز

دي يافندم هي جمع البوز اللي بتصدره كل أنثى متجوزة في وش جوزها..  
عندك مشكلة في بوز مراتك برضه ولا حاجة؟

-لا انا ما عنديش مرات أصلا..

-مراد مين؟!

-مرات مش مراد.. أنا مش متجاوز أصلا، ودي مشكلتي....

-مش متجاوز ودي مشكلتك!.. في نفس الجملة؟!.. تصدق بالله

-.....!؟

-قول لا إله إلا الله..

-لا عشان انا مسيحي...

-هممممش مش موضوعنا.. انت أول واحد اسمعه يقول مشكلته انه مش

متجاوز.. انت في نعمة يا فندم، احمد ربنا وقوم صلي ركعتين شكر..

-ركعتين ازاي يا عم وانا مسيحي؟

-هممممش مش موضوعنا.. ممكن توضح مشكلتك أكثر؟

-أنا مسيحي زي ما قولتلك، وبحب واحدة مسلمة، وعاوزين نتجاوز بس هي

متمسكة بدينها وانا متمسك بديني...

-طيب ما نتجاوزوا!!

-نتجاوز ازاي؟! بقولك مسيحي وبحب مسلمة وكل واحد فينا متمسك بدينه..

-قدامك حلين.. يا متمسك بدينك، وتسيب المسلمة تتمسك بدينها، وتفضل

عائش سينجل محتفظ بدينك وبما تبقى من كرامتك، وعائش بقلب محطم

على أطلال حب بائد.. ودا أحسنلك من الحل الثاني على فكرة..

-الحل الثاني اللي هو إيه؟

-اللي هو كل واحد فيكم يتمسك بدينه برضه، بس تتجوزوا، وكل واحد يطلع دين الثاني.. هي تطلع دينك بالنكد، فتنضم معانا لرابطة المتزوجون الملحدون.. وانت تطلع دينها بالخيانة فتخونك وتحب الموضوع فتتحول لشرم...×تبييييت× لعاهرة

## انت والقزاز وهواك

-ناخذ اتصال تليفوني من أصدقاء برنامجنا "انت والقزاز وهواك" ونقول  
ألوووو...

- الويا أسامة.. مساء الخير!

-إبراهيم يا فندم مع حضرتك!

-أومال فين اسامة؟

-أسامة مين؟

-أسامة منير.. مش انت بتقول دا برنامج انت وحاجة وهواك بتاع أسامة  
منير؟

-لا يا فندم دا مكتب ابراهيم القزاز لحل مشاكل الجواز وفك التكيشرات  
والاب... ما علينا.. ممكن نتعرف بيبك؟

-معاك عناصر

-أهلا وسهلا.. اتفضل قول مشكلتك!

-كنت مرتبط بواحدة جارتني من واحنا أطفال.. عارف انت قصة حب بنت

الجيران اللي بتبدأ مع اول العمر دي؟

-آه طبعا عارفها.. أحلى قصة حب.

-كبرنا وحسينا اننا لازم ناخذ خطوة حقيقية.. فخطبتها على أساس نتجوز

أول ما ارجع من السفر، أكون جمعت قرشين تقدر نبني بيهم بيتنا..

-عين العقل.

-روح الإمارات، وتعبت جدا لغاية ما اشتغلت في مطعم صغير.. وهناك

اتعرفت على بنت حلوة اوي، بقت تيجي تاكل كل يوم تقريبا عشاني.

-همممم شامم ريحة خيانة يا عبناصر.

-المهم.. عرفت انها بنت صاحب مطعم كبير، وعرضت عليا تشغلني في

مطعم والدها.. وقد كان، اشتغلت في مكان كويس بمرتب مكنتش احلم

بيه.. بس فجأة بدون مقدمات، لقيتها بتبوسني، وحصل تجاوزات بس انا ما

وعدتهاش بحاجة! بعد كام يوم سألتني امتي هنتجوز؟ بصراحة ماعرفتش

اعمل ايه! هي بنت ممتازة وكمان ابوها غني، ومحدث بيرفص النعمة يعني!

-.....!؟

-اتجوزتها.. أبوها مكانش راضي بس وافق عشان دي بنته الوحيدة

المتدلعة.. بدأت خطيبتي في مصر تبعت تسألني راجع امتي!؟ ماقدرتش

أواجهها، والوقت بيعدي بس بقالي وضع في شغلي ومرتبني بقى أكبر.

-وبعدين!

-زوجتي بدأت تحسني انها صاحبة فضل عليا، واهتمامها بيا قل لدرجة اني لما تعبت مالمقيتش جنبي غير ممرضة مصرية هي اللي كانت بتعتني بيا.. بعد ما خفيت لقيت الممرضة دي أقرب وأحن عليا من زوجتي.

-انا شامم ريحة خيانة ثانية؟

-قربنا من بعض وفجأة بدون مقدمات لقيتها بتبوسني، وحصل تجاوزات بس انا ما وعدتهاش بحاجة.

-أومال التجاوزات دي معناها إيه؟

-طيش يا إبراهيم.. المهم بدأت تطاردني في كل مكان أروحه لدرجة انها لما عرفت إنني هنزل مصر حجزت علي نفس الطائرة.. قبل ما نوصل مطار القاهرة، قامت تدخل الحمام، وفي نفس الوقت جات المضيفة وقدمتلي فراخ طعمها يجنن...

-يارب يكون اللي في بالي مش صح!

-وبعدين بدأت تقرب مني و...

-صح!

-ايه هو اللي صح؟

-اللي في بالي صح.. كمل كمل..

محمد راضي

-وتضحكي و....

-وفجأة وبدون أي مقدمات لاقيتها بتبوسك وحصلت تجاوزات؟!

-لا يا عم مش للدرجادي احنا كنا في طيارة بقولك.

-هو انت يعني هيفرق معاك؟! كمل يا عم كمل.

-بصراحة هي كانت أحن عليا من أي حد.. فحبيتها حب برئ بس ما وعدتهاش بأي حاجة.

-طيب انت دلوقتي هتعمل إيه مع مراتك وهتواجه خطيبتك ازاي وانت متجوز ومصاحب ممرضة ومضيضة؟!

-مش دي المشكلة يا ابراهيم..

-أومال إيه المشكلة؟

-بعد ما نزلت المطار، لقيت على شباك فحص الجوازات بنت وكانت جميلة...

-وطبعاً ابتسمتلك وهي بتختم الجواز وكانت ابتسامتها أحن عليك من الدنيا كلها فحبيتها...

-عرفت منين؟

-أحبيبيه!!!

- أرجوك ماتسيئش الظن بيا .

-فيه تاني ولا دول بس؟

-لا مافيش غير علاقات عابرة..

-يا بني ما كل اللي بعد خطيبتك دول علاقات عابرة!!

-لا يا عم.. العلاقات العابرة زي البنات اللي ركبت جنبي في التاكسي من

قدام المطار، ولما ضحكتلي خدت تليفونها.. والبت اللي كانت راكبة عربية

جنب التاكسي اللي انا راكبه، وضحكتلي فطلبت منها تبعتلي ادد عالقيس..

ومرات البواب بتاع العمارة اللي انا ساكن فيها...

-ودي مالها دي كمان؟

-مالهاش.. هي بس شافتني جاي من السفر أخذتني بالحضن وحضنها

كان أحن عليا من أي حد، فحببتها

-.....!؟

-تعرف يا ابراهيم.. انت أول حد يسمعني بسعة صدر كدا ومن غير ما

يقاطعني.. انت حنين أوي يا ابراهيم.. عاوز أقولك حاجة بس خايف

تقهمني غلط.. أنا حبيتك يا اب..

## زياد مش واحد عادي

- اتفضلي اقعدي يا فندم، بس الأول أحب أوضح لحضرتك إنك موجودة دلوقتي في مكتب ابراهيم القزاز لحل مشاكل الجواز.. مش عند أستاذ أسامة منير؟

- أه مانا عارفة.

- أنا عارف انك عارفة بس زيادة تأكيد مش أكثر.. واحب أوضح لحضرتك برضه إن أستاذ ابراهيم -اللي هو انا- راجل مش حاجة تانية

- وانا مالي؟!

- أقصد يعني راجل سوي مش سيكو سيكولا مؤاخذة يعني...

- انت غريب أوي على فكرة.. انا مش فاهماك!

- مش مهم مش مهم... قللي مشكلتك.

- مشكلتي إن الكراش مش حاسس بيا....

- طيب ما تشربي فانتا أو بيبسي أو حتى كوكا، أحسن من كراش صدقيني.

- فانتا إيه وجهل إيه؟! الكراش دا مش بيتشرب

-أومال بيتاكل؟

-يا عم الكراش هو الواد اللي بحبه

-اسمه كراش؟ عاشت الأسامي واللّه!

-اسمه كراش إيه بس؟ بص لما تحب حد وهو ما يعرفش.. حب من طرف

واحد يعني، بنسميه دلوقتي كراش..

-آآآآه قصدك الجو؟

-الجودي ما سمعتهاش من أيام الست سعاد حسني اللّه يرحمها..

-مش موضوعنا، ما فكرتيش تواجهيه بحقيقة مشاعرك، يمكن مش واخذ

باله؟

-لا هو واخذ باله بس تقلان..

-لو واخذ باله يبقى مطنش مش تقلان.. هو مش عاوز يحرجك ويقولك إنه

بيكراش على غيرك، وغالبا اللي هو بيكراش عليها واخده بالها برضه بس

مطنشاه عشان بتكراش على غيره.... الخ.. بئلف في دواير والدنيا تلف

بيننا.

-لا يا مروان يا خوري.. أقصد لا يا ابراهيم، زياد مش كدة.. زياد أصلا

مش واحد عادي زينا..

-اومال واحد معسل سلوم؟!

محمد راضي

-لا، زياد شخص خجول وانطوائي ومعتكف في صومعته لا يغادرها و....

-انتي بتحبي راهب من هضبة التبت؟

-والله انت اللي تبت.. بلاش تقاطعني تاني....

-أنا آسف.. كملي

-زياد مش شخص عادي، دا شاكك انه بني آدم أصلا.. فاكر نفسه فامبير

أو مذنوب، وبيتعامل معايا على هذا الأساس.. مش بيفتح نت في النهار لأنه

غالبا بيكون نايم جوة تابوته، ومش بيكلمني لما يكون القمر مكتمل و...

-أستاذ زياد كدا المفروض يروح يتعالج يا بنتي!

-يتعالج ليه؟ هو عبيط كفالله الشر؟ زياد ما عندوش حاجة هو بس زي ما

قولتلك مش كراش عادي....

-أومال كراش بسمسم؟!

-.....!؟

-إحمر.. آسف والله، الإفيه حضر وأنا مسخرة، لما إفيهاتي بتحضر مش

بقدر امنعها.. كملي....

-زياد حب عمري من قبل ما يخترعوا حاجة اسمها كراش.. أقدر أوصفه

إنه الانسان اللي حلمت بيه من قبل ما اشوفه، ولما شوفته حسيت إنني أعرفه

من زمان.. لدرجة إننا في الحقيقة عندنا حسنة في نفس المكان، جنب

مناخيرنا، وخذودنا شبه بعض جدا.. ونشبه بعض في الأفكار والملامح  
كمان....

-أنا شاكك إنه في الآخر هيطلع أخوكي التوأم زي الافلام الهندي!

-لا!!! لأننا ماليش اخوات أصلا!!!

-طيب قوليلي لما انتوا بتفكروا زي بعض.. ليه ما صارحتوش بعض بمشاعر  
بعض؟ جاوبيني بغض النظر عن كمية الـ "بعض" دي!

-حاولت فعلا بس أول ما عرفته كان مرتبط، وأنا كنت سينجل فبعدت عنه  
عشان ما يحسش بمشاعري، وارتبطت بواحد غيره عشان أنساه، فهو ساب  
حبيبته وجه يفرحني إنه بقى سينجل، فقولتله إني بقيت مرتبطة، فبعد عني  
عشان ما احسش بمشاعره

-.....!؟

-وعشان أنا فاهماه وعارفه إنه بيحبني فركشت، وتاني يوم روحته عشان  
أفرحه إني بقيت سينجل، لاقيته صاحب واحدة عشان ينساني

-.....!؟

-فأنا اتضايقت ووافقت على أول عريس جالي، ودخلت اعزم زياد على  
خطويتي لاقيته بقى سينجل عشاني وبعدي...

-قوليلي الحوار دا اتكرر كام مرة وانجزني عشان أنا بدأت دماغني تسيح  
واتوه منك!

- اتكرر كثير لدرجة اني مش عارفه أعدهم....
- بس انتي كدة مش محتاجة مكتب زواج.. انتي محتاجة دجال يفك نحسك
- لا ياعم مانا خلاص فكيت النحس، وفركشت مع خطيبي لما عرفت إن زياد بقى سينجل.. بس جيتلك عشان ماعنديش الشجاعة الكافية أكلمه..
- خايضة أقوله إنى بقيت سينجل لأقيه بقى مرتبط...
- وإيه يعني؟! المفروض إنك اتعودتي على كدة خلاص.. لو لقيتيه بقى مرتبط، ارتبطني انتي كمان....
- المشكلة اني ارتبط بكل الشباب اللي أعرفهم في الواقع وعالسوشيال ميديا، وبقيت بعلق شباب من الشارع، لغاية ما سمعتي باظت بسبب كثرة علاقاتي وفركشاتي.. وما بقيتش لاقيه حد أنسى بيه زياد...
- لا ماتقوليش كدة.. انتي جميلة وتستاهلي كل خير، وهتلاقي بدل الشاب عشرة.. وبعدين احنا ليه بنقدر البلا قبل وقوعه.. مش يمكن تلاقيه لسة سينجل؟؟؟
- ما اعتقدش زياد هيقعد سينجل طول الفترة دي!
- هو عرف انك اتخبطتي امتي؟!
- امبارح...
- تصدقي فترة طويلة فعلا؟! الحقي اتصلي بيه طيب قبل ما تلاقيه اتجوز

وخلف!

- الويا زياد.. انا سببت خطيبي.. بتقول ايه؟ انت خطبت؟ طيب مبروووك،  
والله مبروووك.. بص، مبروووك.. تصدق بالله، مبروووك مبروووك.. مع السلامة

- ايه؟ بتبصيلي كدة ليه؟!

- مش ملاحظ اننا فينا شبه من بعض يا ابراهيم؟!

- أنا ماشوفتش زياد الحقيقية عشان أعرف إذا كان شبهك ولا لا!

- مش قصدي أنا وزياد؟!

- أو مال قصدك انتي ومين؟!

- أنا وانت شبه بعض جدا.. نفس الحسنة ونفس الخدود ونفس الأفكار..

حتى انت كمان من شوية قولتلي إنني جميلة...

-.....؟!

-.....؟!

- احم.. المواجهة هي الحل، واجهي الكراش بحبك

- أنا بحبك....

- لا مش أنا، واجهي زياد بحبك..

- بس زياد خطب!

-وايه يعني؟ هي أول مرة؟ اعترفيه بحبك، وبعدين أنا أصلا ماليش في البنات.. انسى الكلام اللي قولتهولك في الأول دا كله عن إنني راجل أوي وبتاع، الحقيقة إن أنا شاذ يا... قولتيلي إسمك ايه؟

-سلوى

-أنا شاذ يا آنسة سلوى، فواجهي زياد أحسنلك....

## المواجهة

-عاوزة أقولك حاجة يا زياد بس مكسوفة.

-عاوزة فلوس؟!

-لا.

-خلاص طالما مش هتطلبني فلوس يبقى ما تتكسفيش،

-همممممم أنا اااااا.. أنا اااااا.. أنا بحبك!

-وأنا كمان بحبك يا سلوى.

-بجد والنبى؟!

-آه والله بحبك.

-ربنا يخليك ليا يا حبيبي.

-لا مش هيخليني ليكي لاننا ما ننفعش لبعض ولازم نفرکش....

-هو احنا لحقنا نحب بعض لما هنفرکش!

-قصص الحب اللي بتعيش هي اللي بتنتهي بفراق.. عنتر وعبلة قصة

حبهم عايشة عشان فارقوا بعض، روميو وجولييت قصة حبهم عايشة

عشان ما اتجوزوش، وأنطونيو وكليوباترا عشان انتحروا.. فصدقيني قصة  
حبنا عشان تبقى عظيمة لازم تنتهي بفراق..

-.....!؟

-وأصلا احنا كدة كدة هنفرکش.. فتسيب بعض من دلوقتى أحسن

-وانت عرفت منين اننا هنفرکش؟ تكونشي بتقرا الغيب؟

-لا بقرا "الف ليلة وليلة"!

-مش قصدي بتقرا كتاب ايه.. أنا أقصد بتشوف المستقبل يعني؟

-إنتي عرفتي المعلومة دي منين!؟

-معلومة إيه؟

-إني بشوف المستقبل....

-.....!؟

-أصل دا سر ما يعرفوش غير أمي الله يرحمها قبل ما تموت محروقة..

رغم إني والله حذرتها من اللعب بالنار....

-إنت بتتكلم بجد؟

-أه والله.. قولتها بلاش تلعبى بالنار يا ماما عشان اللي بيلعب بالنار بيشخ

على نفسه بالليل وهو نايم..

- يا عم بيشخ إيه وقرف إيه؟ أنا قصدي بتتكلم بجد عن موضوع إنك بتشوف المستقبل دا؟

- اه طبعا ومستعد حالا اقولك هيحصل إيه كمان خمس دقائق....  
- إشطة قول...  
- هتقوليلي إنك كنتي بتهزري بخصوص موضوع ارتباطنا دا، واننا أصلا ما ننتفعش لبعض، وهتبصيلي بقرف وتسيبيني وتمشي...  
- لا! أنا بحبك وعمري ما اعمل كده...

- وأنا كمان واللّه بحبك، بس المشكلة إنني مش هجيبك هدايا عشان أنا بصّرّف على نفسي بالعافية، دا غير إن الهدايا والكلام دا تعتبر رفاهيات في الوقت الحالي، وكمان فيه حاجات تائية أهم....

- آآاه طبعا فيه حاجات أهم؛ زي إنك تكوّن مستقبلك عشان تيجي تخطبني...  
- إنني آجي أخطبك دي رفاهيات برضه يابنتي.. انتي عارفة جرام الذهب بقى بكام؟! بـ ٧٠٠ جنيه، يعني الـ ١٠٠ جرام بـ ٧٠ الف جنيه.. فهاتجوز ليه؟  
- لما ممكن بالـ ٧٠ ألف دول أجيّب كل يوم عاهرة واشتري حشيش واف....  
- هو انت بتحشش؟

- يعني انتي زعلانة عشان بحشش، ومش فارق معاكي موضوع العاهرات

دا؟ وعموما أه بحشش يا سلوى، وكنت بسطرٌ بودرة بس بطلت...

-طيب الحمد لله إن ربنا تاب عليك...

-لا هو ما تابشي الحقيقة.. أنا بطلت عشان الهروين غلي، وضيعت كل فلوس ابويا عليه لغاية ما جاله تبول لا إرادي وجاب خدامة تخدمه.. بس طردها امبارح للأسف!

-طردها ليه؟

-ما فيش، قشني وأنا نايم معاها بس..

-.....؟

-المهم.. بعد الخدمة ما مشيت بقيت أنا اللي بغسل غيارات أبويا.. إيه راك نتجوز وتساعديني في غسيل الغيارات؟

-لا طبعا انا كنت بهزر بخصوص موضوع ارتباطنا دا واحنا أصلا ما نتفesch لبعض

-طيب ياللا....

-ياللا إيه؟

-الخمس دقائق عدوا، وانتي قولتي الجملة خلاص.. كدة مش فاضل غير تبصيلي بقرف وتسبييني وتمشي....

## البداية الغلط للمشروع الغلط

- حد يعمل عمايلك دي يا زياد؟ تجيلك بنت زي القمر وتقولك إنها بتحبك  
تقوم تطفشها؟

- هي قمر فعلا بس في وقت الخسوف!

- بقى سلوى مش عجبك؟! أومال انت عاوز ايه؟!

- أنا عاوز واحدة فى رقة جنات، وأنوثة نانسي، وعندها غمازات إليسا  
وصدر إليسا وطول إليسا، وعيون زبيدة ثروت، وخلفية هيفاء، وبُق شذى....

- همممم طيب عاوزها مقاس كام؟!

- مش فاهم..!

- يعني لما آجي أكلم ترزي النسوان عالمواصفات دي، أقوله يفصل الحجم  
قد ايه؟

- إنت بتهرج يا كمال؟!

- أنا برضه اللي بهرج؟ أجيبهالك منين دي؟

- اتصرف.. مش صاحبي!

- هممممم تصدق إنك ابن حلال.. عندي بنت خالتي نسخة من إيسا..  
هاكلمك أبويا يروح معاك بكرة..

تاني يوم في بيت العروسة

-عاملة إيه؟

-استنى دقيقة واحدة.. بقولك إيه يا جوز خالتي، سيبنا لوحدنا شوية وخذ  
الباب في إيدك وانت طالع.. هيه، كنت بتقول إيه؟

-بقولك عاملة إيه؟

-ما تجيب من الآخر وتقول الكلمتين.. ولا انت بتتكسف؟

- (شت.. ايه البت دي؟) كلميني عن نفسك طيب...

-عاوز تعرف إيه؟

-حياتك الشخصية.. أسرارك.. الحاجات اللي بتخبيها عن باباكي  
ومامتك...

-لاااا انا صاغ سليم، ما عنديش أسرار وماليش في الشمال.. اتخطبت  
خمس مرات الصراحة، أربعة هما اللي سابوني ومرة واحدة انا اللي  
سببته بصراحة، واللي قبل الأخير كنت بحبه بصراحة.. بص.. أنا باعشق  
الرومانسية، رومانسية رومانسية الصراحة..

- لا واضح الصراحة، بتحبي تسمعي إيه رومانسي طيب؟
- بحب اسمع مصطفى كامل...
- هعتبر نفسى ما سمعتش، بتحبي تسمعي إيه رومانسي؟
- ما قولتك مصطفى كامل، إيه اصنجيت؟
- لا ما اصنجي... ما اصجنيت... ما... ما... يعني ايه اصنجيت؟
- يعني انطرشت؟
- لا ما انطرشتش، بس مستغرب.. أصل مصطفى كامل عندنا بيشفلوه في المعازي، بيتقى رومانسي ازاي؟
- دا رومانسي أوي الصراحة، سمعته أغنية: "ارجع بقى.. تعالى نلم اللي راح وانكسر، نداوي الجراح اللي سابك أثر، ادينا اتقسمنا وكترت الأمانا وما فيش حد فينا أكيد انتصر.. تعال..."
- كفاية خلاص، انا آسف إني سألتك...
- طيب انت بتحب تسمع مين؟
- كنت بحب إليسا (يا بن ال... يا كمال)
- وكرهتها ليه؟
- هو اللي يشوفك يعرف يحب أصلا (دي غمازات إليسا؟!)

-الله! انت بتعرف تقول كلام حلو، قولي كمان...

-أقول إيه بس؟ (مانا قولته عاوز أكمل نص ديني، راح جابلي عروسة  
هتطلع النص اللي معايا)..

-قولي بحبك يا نوسة.. قولي كلام رومانسي..

-عيونك تشبه عيون بقرا حولة، وريحتك تشبه ريحة عرق من تحت باط  
نملة جبلي (يا كمال يابن القذرة، بقى دي في رشاقة هيفاء؟ دا علاء ولي  
الدين رشيق أكثر منها، طيب دي بقها صغير زي بق شذى.. جابيلي واحدة  
بضب أكبر من ضب عيشة الكيلاني!)

-بتقول إيه؟

-بقولك أنا معنديش مطرح نسكن فيه، فلو حصل نصيب -لا قدر الله-  
واتجوزنا، هنعيش سوا في بيت أبويا...

-ما عنديش مشكلة...

-هو مش بيت بصراحة، هي أوضة في شقة أبويا...

-أنا راضية طالما هيتفضل علينا باب واحد...

-ولو هيتفضل علينا بايين، إيه ظروفك؟

-مش فاهمة؟

- أصل الأوضة اللي هنتجوز فيها ليها بايين، كانت مُندرة أصلا وانتي عارفة  
الفلاحين بيعملوا للمندرة بايين، باب للضيوف وباب لأهل البيت...  
مش مهم طالما مقفولين علينا...

- "ايه التدبيسة دي؟" بس القفل بايظ، والباب مكسور ومش هناخد راحتنا،  
أنا بقول نستنى عشر سنين لما ربنا يكرمني وأقدر أجمع تمن باب جديد....  
- خلاص نكتب الكتاب دلوقتي، وندخل لما تجمع تمن الباب...

- منك لله يا كمال!!!

- بتقول حاجة؟

- بقولك الله على دا جمال!!!

- بس بقى عشان بتكسف، ماتجيب بوسة...

- بوسة مين يا حجة بضبك دا؟! خيلنا نتكلم جد شوية.. بصي أمي ميتة  
الله يرحمها، وأبويا مشلول وعنده تبول لا إرادي فهتغسليله هدومه.. وأختي  
عانس ومعقدة من البنات اللي بتتجوز، هتلاقها داخله عليكي في ليلة  
الدخلة ومعها مقص، هتحلقك شعرك زيرو، وتلعب في وشك سيجا....

- هستحملهم.. انا لو ما كنتش استحمل أهل حبيبي هاستحمل مين؟

- حبيبك مين؟ احنا لسة شايفين بعض من خمس دقائق!

- خمس دقائق! تصدق حاسة إنني أعرفك بقالي خمس سنين...



-أنا كمان كنت مستغرب زيك كدة، وكان الفضول هيموتني إني أشوفك،

عشان كدة وافقت على طول أكون مرسال الغرام بينكم...

-طيب مش هتقول بقى مين الحدّ دا؟

-كمال... ابن خالتك!!!

## أنا والغرام وكمال

- إنت بتدبسنني وتخلع يا صاحبي!
- والله انت اللي دبستني الأول يا كمال.. وتصدق بالله!!!
- لا إله إلا الله..
- انت ونوسة لا يقين على بعض...
- انت بتهزري يا زياد!!
- لا والله بتكلم جد.. اوعى بس ما تعزمنيش عالفرح...
- لا ما فيش فرح.. أنا قولتها إنك كنت بهزر وهي مستيالك عشان تكملوا كلامكم...
- لا يا حبيبي، كان فيه وخلص
- يعني إيه؟
- يعني أنا ارتبطت خلاص....
- يا بني هو انت لحتت؟! دانت كنت مع نوسة امبارح!!!
- مانا ارتبطت بعد ما خرجت من عند نوسة...

- مين وازاي!!؟
- واحدة غنية خالص أبوها مليونير..
- عرفتها منين دي يا ابن المحظوظة!!؟
- من عالقيس بوك.. والمفروض إنها هتاخدلي ميعاد من ابوها وهروحله الفيلا...
- طيب مالهاش أخوات أصغر منها طيب؟
- إشمعنى!!؟!!!
- كنت بقول تشوف اختها ليا وتبقى عملت معايا أحلى مصلحة...
- أسكت يا كمال.. أسكت يا حبيبي وروح أخطب نوسة، حرام تجرح قلبها...

## بابي بإشارة منه يبطلع ناس وينزل ناس

- ألو.. أيوه يا زياد!
- أيوه يا منى.. طمنيني.. كلمتي باباكي؟
- آه يا حبيبي، كلمته ومستنيك..
- ووافق يقابلني عادي كده؟
- أطمن يا حبيبي، بابي ما ييفرقش معاه الكلام ده.. المهم عنده الأخلاق...
- بصراحة أنا خايف يرفضني.. أنا فين وانتي فين؟
- انت في الشارع وأنا في البيت؟
- لا أنا أقصد في المستوى يعني!
- أنا ناقصلي مستوى واقابل الوحش..
- وحش ايه؟! هو احنا بنلعب ماريو؟!
- مش انت اللي بتسال أنا في مستوى إيه؟
- مجازاً يا منى، مجازاً.. يعني انتي بتشربي شاي توينجز الساعة خمسة زي الانجليز في الروف، وأنا بسقي رغيف العيش في شاي الجوهره.. فأكيد

باباكي هيرفض شاب فقير زيي!

-صحيح بابي بصباحه يطلع ناس وينزل ناس، بس ما يفرقش معاه الغنى  
والفقر والحاجات دي.. ياللا بقى يا زياد، مستنيك..

-بس أنا مش عارف الطريق يا منى!

-هفضل معاك على الموبايل لغاية ما توصل بالسلامة!!

-أنا في التاكسي خلاص وجاي.. داخل على الفيلا بتاعتكم..

-هو انا قتلتك انتا عايشين في فيلا؟

-اه.. فيلا المنيرة!

-سلامة ودانك يا حبيبي.. أنا قتلتك العمارة الفخمة اللي جنب فيلا  
المنيرة.. بابي واخذ لنا فيها دور كامل...

-طيب أنا قدام العمارة أهو.. إيه العمارة التحفة دي؟! أنا كده خفت  
أكثر....

-ما تخافش يا عم واطلع بس.. روح عند الأسانسير وقول لعمك طلبه يطلع  
بيك للدور الأخير....

-خليكي معايا.. أيوه عم طلبه قدامي أهو.. الدور الأخير والنبي يا عم  
طلبة.. الأسانسير تحفة يا منى، أنا خفت أكثر..

-انشف بقى عشان بابي ما يبحبش العيال الطرية..

-طيب يا حبيبتي أنا في الدور الأخير دلوقتي.. فيه بايين فخمين قصاد بعض، أخبط على أنهى باب فيهم؟!

-ما تخبطش يا زيزو.. انا قلتك انزل في الدور الأخير علشان الأسانسير  
ما بيطلعش الروف.. معلى اطلع السلم للروف هتلاقني مستنياك بشاي  
الساعة خمسة.. وخلي بالك وانت طالع، فوزية بتسيأ السلم أوعى تخبطها...

-أنا خلاص على الروف أهو.. أومال فين شقتكم؟ أنا مش شايغ غير أوضة  
وحمام.. هو انتي فين؟!

-يا عم انا قدامك بالشاي اهو.. سلامة الشوف يا زيادا!

-ايه الجلايبة دي؟! وكمان شاي العروسة! إنتي بتحبي تشاركي الخدامين  
حياتهم ولا إيه يا حبيبتي؟!

-.....

- وبعدين فين باباكي؟!

-مالك يا زيادا؟ ما بابي لسه طالع معاك في الأسانسير.. سلامتلك يا  
حبيبي!

-لا ما كنتش فيه في الأسانسير غير عم طلبة، وسايه بيبوس فوزيه اللي  
كانت بتسيأ السلم!

-وايه يعني أما بيبوسها يا عم.. ما هي مراته؟

-والله! عم طلبه متجوز فوزيه؟!

-آه!

-طيب فين بابي؟

-يا ابني مانت لسة قايل إنه بيبوس فوزية عالسلم!

-بابي بيبوس فوزيه مرات عم طلبه.. عادي كدا؟! أنا أعرف إن الناس الهاي دول فري بس مش للدرجادي!

-إنت لسة مش فاهم إن عم طلبه بابي؟

-عم طلبه بابي إزاي؟!

-عم طلبه يبقى أبويا...

-أبوكي؟!

-مانا قولتلك بإشارة منه يطلع ناس وينزل ناس!

-.....!؟!

-مالك يا زيزو وشك مخضوض كده ليه؟

-أصل انتي جميلة أوي وأنا حاسس إنني بخون صاحبي...

-صاحبك!

-بصراحة كده مش أنا اللي كنت بكلمك عالفيش، دا واحد صاحبي....

محمد راضي

-أومال ماجاش هو ليه؟

-هاه.. أصله.. أصله.. أصله بيتكسف، هو انطوائي ومالوش في جو العلاقات العامة ده.. فبعثتي أشوفك واقعد مع بابي طلبية، ونتفق على كل حاجة وهو بيعي عالجاهز...

-وانت اسمك ايه بقي؟

-انا زياد عادي.. صاحبي كان بيكلمك من الاكونت بتاعي

-وصاحبك دا اسمه ايه؟

-كمال.. كمال محمد معروف، وهيكون عندك بكرة بعد ما نتفق إن شاء الله!!!

## إبس يا كمال

- طمني يا زيزو؟  
- إظمن يا معلم.. أنا قعدت مع البت وأهلها وهما مرحبين جدًّا.. بس ادوني فرصة أفكر...  
- هما اللي ادوك فرصة تفكر؟  
- أو مال يا بني..! بقولك ناس محترمين جدًّا، وعلى فكرة جيبت سيرتك..  
- بجد والنبي؟  
- آه والله.. واخت العروسة مستنياك بكرة...  
- إسمها ايه؟  
- منى...  
- الله!!! إسمها حلو أوي...  
- إسط يا عم!! اهي مستنياك بكرة هي وبابي طلبه عشان تقروا الفاتحة..  
- انت بقيت بتقول بابي طلبه! يا ابن المحظوظة يا زياد.. مش عاوزك تسيبني بقي..

-لا!! مانا مش هينفع آجي معاك.. المفروض إني بفكر ومش هروح هناك  
قبل ما أخذ قرار!!

-همممم طيب قولي أخذ حد من أهلي ولا أروح لوحدي؟ ولوراحت لوحدي  
أخذ معايا هدية ولا لا؟ ولو أخذت هدية أخذ ايه؟ بص قولي انت عملت إيه  
وانا هاعمل زيك؟

-روح لوحدي واشتري علبة جاتوه لوكس ١٢ قطعة.. وانا جيبلك رقم منى  
عروستك، هتروح قدام العمارة الفخمة اللي جنب فيلا المنيرة، وترن  
عليها، وهي هتقولك تعمل إيه؟

-مش عارف أودي جمالك دي فين يا زياد والله!!!

-عيب يا كيمو، دانت أخويا يا جدع!!!

-أخوك طبعا وهبقى جوز أخت مراتك كمان...

-مش باين والله يا كمال!!

-ليه بس؟ هما ممكن يرفضوني عشان أغنيا وانا فقير وكده؟!

-لا يا جدع يرفضوك إيه؟! أنا اللي لسة قلبي متعلق بهدير ومش عارف  
أنساها..

-يا عم هدير مين المقشفة دي؟ دا ابوها بخيل جلدة!

-لو سمحت يا كمال بلاش تغلط في هدير وأهلها.. راعي مشاعري ياخي...

-دانت بتحبها بجد بقى؟

-أومال يعني بهزر؟

-طيب ولما بتحبها كده ساييها ورايح تدور على عروسة غيرها ليه؟

-سمعت إنها اتخطبت.. بس هروح أقعد مع أبوها بكرة وأتأكد بنفسى...

-خلاص اقعد مع أبو هدير، وانا أقعد مع بابي طلبه، وربنا يسهلنا احنا الاتنين..

## مش هتفرق صدقني

- خطوة عزيزة يا زياد يا ابني
- يعز مقدارك يا عمي
- خير إن شاء الله؟
- كل خير.. انا بس كنت جاي اسأل على الانسة هدير بنت حضرتك..
- اشوفها مخطوبة ولا لأ!
- لا والله مش مخطوبة، ولا حد حاجزها، ولو عاوز تحجز ما عنديش مشكلة
- خالص..
- أحجز إيه.. هو انا جاي أأجر عربية؟
- مش هتفرق صدقني..
- طيب يا عمي، طلباتك ايه؟
- عاوز كلام من الآخر ولا هتفاصل معايا؟
- انت ليه محسستي إني بشتري جزمة؟
- مش هتفرق صدقني.. وعموما لو عاوز تشيل بجد فماتغلاش عليك.. نقول

٢ مليون مهر، بس تجيب الشبكة من داماس أو لازوردي.. وفيلا ب٣ جناين..  
وعربية مرسيديس موديل السنة، بلاش "أودي" عشان غالية وممكن تفتكر  
ان إحنا بنستغلك..

-.....!؟

-بس شرطي الوحيد بقى إن يكون معاك جنسية غير الجنسية المصرية،  
لإني سامع إنها هتتلغي قريب.. وطبعاً فستان الفرحة من باريس والبدلة من  
روما، و.... بس كفاية كدة احنا بنشتري راجل.. وكمان إحنا ناس أصحاب  
مبادئ وما بنجوزش نباتنا غير للي يدفع أكثر...

-انت ليه محسستي إنك تاجر رقيق؟

-رقيق ولا غليظ، هاهاهاها!!

-ما تقولش الا فيه دا تاني لو سمحت!

-حاضر!

-أنا عاوزك تحسستي إنك أب خايف على بنته وعاوز مصلحتها مش بتبيعها  
للي يدفع أكثر!

-مش هتفرق صدقتي..

-بس دي بنتك مش جاموسة عندك هتبيع وتشتري فيها؟

-إنت عارف بنتي دي مكلفاني كام لغاية دلوقتي؟

-كام؟

- بامبرز بس بحوالي ٧٠ الف.. وبتاكل ٣ وجبات في اليوم بمتوسط ٢٠ جنيهه للوجبة يعني ٦٠ جنيهه في اليوم، وهي عندها ١٩ سنة والسنة فيها ٣٦٤ يوم يعني ١٩×٣٦٤ يساوي همممممم ٤١٤ الف و٩٦٠ جنيهه وتقدر تطلع الآلة الحاسبة وتحسب ورايا.. دا غير البريك بين كل وجبة ووجبة والفاكهة والحلو وخلافه، يعني قول الأكل كله نص مليون...

-.....!٥

- واشترت لها لبس من يوم ما اتولدت لغاية دلوقتي ب.... ثواني كده عشان نسيت.. يا سعاد هاتي الأجندة الحمراء من عندك..

-إيه الأجندة الحمراء دي يا عمي؟!

-دي الأجندة اللي أنا مسجل فيها حساب هدير من يوم ما اتولدت لغاية دلوقتي.. وفيها كشف فواتير لبسها عشان تتأكد بنفسك...

-لا يا عمي.. مالوش لزوم!

-مالوش لزوم ازاي؟! لا طبعا لازم تعرف إنك واخذ حاجة نضيفة ومش مضحوك عليها فيها..

-خلاص اللي تشوفه...

-أهو.. الكشف أهو ومرفق طيّه الفواتير.. عندك لبس صيفي ب ٤٨ ألف

أرض البامبرز - شت لاند ٢

ولبس شتوي ب ٩٧ ألف.. وب ٤٠ ألف بس أطقم سواريه عشان تروح بيها الأفراح لأن هي -الشهادة لله- مالبستش سواريه ولا راحت أفراح غير مؤخرًا.

-مالبستش سواريه غير مؤخرًا ليه؟

-عشان توقع المغفلين أمثالك..

-.....!؟

-نخش بقى عالمواصلات...

-مواصلات!

-آه مواصلات.. وهي لو كانت بتمشي كان زمان كرشها بقى كده؟! هدير بنتي ركبت مواصلات طول حياتها ب ٥٤ ألف جنيه.. منهم ٥٠ ألف تاكسيات وأوبر وكريم والأربعتلاف الباقين أتوييسات نقل داخلي وميكروباصات وخلافه...

-تمام!

-مش فاضل بقى غير أحسبك أهم بند..

-أظن هتحسبلي العيديات اللي ادبتها لبنتك في الأعياد والمناسبات وهتحسبلي تمن بيض شم النسيم كمان؟

-تصدق إنت اللي بيض عشان بتظن في واحد هيبقى حماك الظن ده.. أنا

عمري ما احسبك الحاجات الصغيرة دي..

-أنا آسف يا عمي!

-آسف ولا مش آسف.. مش هتفرق صدقتي..

-طيب أهم بند إيه؟

-التعليم.. أنا صرفت على علام هدير كما هو مدون بالدفاتر وثابت بالأوراق

هممممم ١٠ آلاف حضانة وابتدائي.. عشرين ألف إعدادي.. ٢٠ ألف

أولى وتانية ثانوي.. ١٠٠ ألف تالته ثانوي لوحدها، وبعد كده مجموعها كان

يدخلها معهد خدمة إجتماعية، فقررت أسرحها في الأفراح تجيب عدلها

اللي هي عوضني الفلوس اللي صرفتها عليها دي كلها..

-.....؟!

-إيه نقرا الفاتحة؟

-لا يا عمي.. أنا آسف ما فيش نصيب..

-طيب نقول مليون بس؟

-لا يا عمي والله كان على عيني..

-طيب شيل نص المصاريف وأنا النص الثاني؟

-انا شاب في بداية حياتي وما عيش المبالغ دي!

-معاك كام طيب؟

-انت جاي تقلبني في اللي معايا وخلص؟!

-لا والله بس عاوز أشوفلك حاجة على قد اللي معاك.. ثانية واحدة، عندي ليك عرض هيعجبك.. يا سعاد.. هاتي الأجندة السودا من عندك...

-إيه الاجندة السودا دي كمان؟!

-دي بتاعة منال بنتي العانس وأخت هدير الكبيرة.. وهعملك عليها تخفيض كبير والله..

-بس أنا مش عاوز منال!!

-طيب يا سعاد هاتي الأجندة الزرقا

-يا عمي انت ما عندكش بنات غير منال وهدير.. بتاعة مين الاجندة الزرقا دي كمان؟

-دي بتاعة سعاد.. هي صحيح قد أمك بس تتميز عن غيرها بعامل الخبرة.. واقسم بالله أنا صارف عليها أكثر ما صرفت على هدير.. بس أنا هحط في اعتباري إنها مستعملة وخدمتني ٢٠ سنة فمش هأخذ منك فيها غير ٥٠ ألف بس.

-بس دي مراتك؟

-كانت مراتي.. يا سعاد، إنتي طالق يا سعاد.. إيه يا عريس نقرا الفاتحة؟

- يعني أبقى جاي أتجوز البنت تجوزني أمها؟!

- البنت ولا أمها، كلها شكليات.. مش هتفرق صدقتي...

- بس كدا سعاد غالية عليا؟

- ماهي غالية عليا أنا كمان والله، إنت ما تعرفش غلاوتها عند...

- انا اقصد غالية عليا يعني مش معايا تمنها.. أقصد المبلغ اللي انت طالبه فيها...

- طيب أجيبك الاجنדה الصفرا بتاعة الحاجة أمينة؟؟

- مين الحاجة أمينة؟

- أمي.. ست بركة هتقعد تدعيلك ليل نهار، والخير مش هينقطع من شقتكم.. وكمان مش هتكلفك غير أكلها وشربها وعلاج أمراض الشيخوخة ودا كله بـ ٢٠ ألف بس..

- بص يا عمي.. أنا هاخذ هدير ومش هدفع غير الـ ٢٠ الف اللي معايا وهجيب ذهب بـ ٢٠ زيهم بس لما ربنا يكرم.. نقرا الفاتحة ولا أسيبك وامشي؟

- لا خليك قاعد!! أنا اللي هامشي وابعثلك هدير تقعد معاك!!

## روانا كلاسك

-مبروك يا هدير يا حبيبتى.. باباكي وافق على جوازنا خلاص..

-ليه؟!

-ليه إيه؟!

-بابا وافق على جوازنا ليه؟

-إنتي مجنونة يا بنتي؟! مش ده اللي كنا بنحلم بيه من يوم ما عرفنا بعض!

-بالبساطة دي وافق يا زياد!

-مش بالبساطة دي لا.. دا طلع عين أمي في الفصال والمناهدة.. المهم

إنه في الاخر وافق...

-ليه كده ليه؟! ليه تدمر كل اللي أنا كنت بحلم بيه يا بابا؟

-يعني إيه.. إنتي مش عايزاني؟

-عايزاك يا زياد.. عايزاك طبعاً، بس مش بالسهولة دي.. كنت بحلم نعمل

زي محمد فؤاد ومي عز الدين..

-اللي هو ازاي؟!

- تروح لبابا وتطلب إيدي وهو يطردك عشان انت فقير..

- إسم الله على أبوكي عطية بتاع الجاز يا مفعنة.. ما الحال من بعضه!

- كنت بحلم أعيش قصة حب زي الفيلم.. بابا يرفضك لأنك فقير، فأنا  
أنهار وأجري أعيط على كتف الداده

- بس انتي ما عندكيش داده.. أمك بتغسل هدومكم في التربة أساسا!

- وات ايفر يعني.. هدخل أعيط في اوضتي اللي جوة الفيلا...

- الفيلا دي اللي هي تحت بير السلم؟!

- سيبيني أفهمك قصدي!!

- كملني..

- أقلل أوضتي عليا وأعيط لغاية ما يجيلي انهيار عصبي وارفض الأكل  
والشرب.. وانت تروح تسكر زي حلیم وتغني "تخونوه" ولما تعرف إنني بموت  
تيجي جري ومعاك فرقة موسيقية وتغنيلي تحت البلكونة زي محمد فوزي...

-ليه كل ده طيب.. ما بابا وافق خلاص؟!

-يا حبيبي الحاجة اللي بتيجي بالساهل كده مش بتحس قيمتها.. لازم  
تضحى عشانى، ونعيش قصة حب مصطفى قمر ونيللي كريم في حبك نار..

-حبك خرا عليا وعلى عيشتي والله!!

- يا ابني افهم.. لازم نتقابل من ورا اهلنا وأقعد أعيط على صدرك زي مريم  
فخر الدين، وتديني مندليك المحلاوي أنف فيه بربوري واديهولك تذكار  
زي ماجدة مُحن وانا بقولك: " هيبيح " ونقعد نتشحتف أنا وانت ونحاول  
نشوف حل للمشكلة..

- مشكلة إيه يا زفته؟ بطلي أفورة بقى!

- لا! مش هبطل أفورة..

- يعني انتي معترفة إنك أوفر؟

- يا عم سيبني أحلم، ما تفصلنيش...

- إحلمي!!

- بعد كدا هنقرر نهرب مع بعض زي سعاد حسني ومحرم فؤاد، لكن ماما  
" دولت أبيض " هتشوفني وانا بهرب بشنطة هدومي، فتضربني وتحبسني..  
وانت تركب الطائرة بعد ما تحس إني بعتك ومش هاجي.. وتظلمني من غير  
ما تعرف إني محبوسة...

- طيب ما احنا معانا موبايلات.. وهرن عليكي واعرف إنك محبوسة ومش  
هظلمك!

- إيه السخافة دي؟.. يا حبيبي انت تسافر عادي، وأنا هقعد أسمع حليم  
" سافر من غير معاد فات في قلبي جراحه "...

-بس انا سافرت بمعاد، والمفروض انتي عارفاه، وكنتي هتيجي معايا  
كمان!!

-انا هاكتب..

-هتكتبني عشان بقاطع أفورتك ولا عشان سافرت من غير معاد؟!

-لا عشان سافرت.. بس هاهرب من البيت، وأروح عند سامية جمال  
صاحبتني اللي هتشغلني في كبارية، بس هابقي رقاصة محترمة وأعيش على  
ذكراك...

-ذكرايات إيه بقى؟!

-هبيجي الاستاذ محمود المليجي ويفرغر بيا، ويقنعني بضرب ورقتين  
عرفي، وأول ما احمل منه هيسبني ويهرب.. فانا هحاول انتحر.. بس  
للصدفة انت هترجع من بره وتشوفني في الكبارية فتعاتبني وتاخذني  
لدكتور علشان يجهضني وبعدين...

-وبعدين نتجوز؟

-لا وبعدين هموت في عملية الاجهاض، بس ابني هيعيش، وانت هتاخده في  
لفته وتمشي بيه في الشوارع بالليل بتيكي زي الأستاذ كارم محمود!!

-لا انا عندي نهاية أحسن؟

-قول!!

-انتي تعيشي وابنك يموت.. وتجاوز ونعيش في تبات ونبات ونخلف صبيان  
وبنات..

-لا ياعم فاكس.. كدا الرومانسية هتقل، لأن قصص الحب اللي بتعيش هي  
اللي بتنتهي بموت.. وبعدين دي حبكة مهروسة كتير.. فكك من جو الأفلام  
العربي دا...

-أنا اللي أفكني من الأفلام العربي؟! دانتي عايشة جوة قناة روتانا كلاسيك  
يابت الكلب...

-الله يسامحك!!.. يا زياد أنا عاوزه أعيش معاناة.. مش عاوزه كل حاجة  
تبقى متسهلة كده...

-ما تخافيش ياختي.. أنا هعيش معاناة كبيرة الفترة الجاية، عشان أجمع  
فلوس أقدر أشتريلك الذهب.. تعالى عيشي معايا المغامرة...

-لا ياخويا وأنا مالي!!..

-يبقى تحطلي جزمة في بوءك وتحمدي ربنا إنك لاقيتي عريس يتجوزك  
ويستحمل قرف أبوكي أساساً...

## كل ما نترق خوزق في كمال

- بصي يا منى.. إنتي عارفة إن كمال صاحبي، وإني كنت سبب رئيسي إنكم تتعرفوا على بعض وتتخطبوا...

- عارفة يا زياد...

- طيب كمال باعتني عشان أتكلم معاكي وأشوفك إذا كنتي هتوافقي ترجعيله بعد اللي عمله فيكي ولا لا، بس أنا بصراحة مش عارف أقولك إيه، كمال صاحبي وأخويا صحيح، لكن ذنبه لا يفتقر.. بقى حد يبقى معاه واحدة زي القمر زيك كدا ويخونها؟! حد يبقى معاه منى بنت بابي طلبة ويبصّ لغيرها؟!

- هنقول إيه بقى، رجالة رَمَم.. ويخوني مع مين يا زياد؟ مع البت سناء المعصصة دي؟!

- هو دا اللي فارق معاكي؟ يعني لو كان خانك مع صافيناز ماكنتيش هتزعلي؟!

- كنت هزعل طبعًا، بس عالأقل كنت هحترم موقفه.. مش أنا بنت قدامك أهو؟!

- بنت وست البنات كمان ...

- أهو انا - رغم اني بنت- لو جاتي فرصة زي صافي ممكن أخون كمال عادي...

- مش موضوعنا .. دلوقتي هتعملي مع كمال إيه؟

- مش عارفة والله يا زياد.. مشكلتي إني بحبه ومش متخيلة حياتي من غيره.. بس مش قادرة أنسى خيانتة ليا مع سناء!

- يعني أقوله إنك رافضة ترجعيله ومش هتسامحيه؟

- مش عارفة!!!

- طيب أقوله إنك هتسامحيه؟

- مش عارفة!!!

- طيب أسيبك تفكري؟

- مش عارفة!!!

- طيب أولع في نفسي؟

- مش عارفة!!!

- .....؟

- هسامحه بس بشرط..

-قولي..

-يعمل بلوك لسناء....

-بص يا كمال!!.. أنا عملت اللي عليا، وفضلت أقولها إيه يعني كمال خانك!  
ما كل الرجالة بتخون؟ وقولتها تسامحك، وهي راسها وألف سيف أبدا..  
وفي الآخر قالتلي إنك حتى لو خونتها مع صافيناز ماكنتش هترجعلك..  
متخيل؟ صافيناز يا كمال!

-والحل يا زياد؟ أنا بحب منى وماقدرش أعيش من غيرها..

-بتحبها؟! بتحب بنت طلبة البواب؟! بتحب واحدة ما صدقت مسكتك  
غلطة عشان تخلع منك؟ إنت عارف قالتلي إيه؟ أنا ماكنتش عاوز أقولك  
بس طالما بتحبها يبقى لازم تعرف...

-إيه؟

-الهانم بتقول إنها هتخونك عشان تبقوا خالصين!

-إيه؟! دا أنا أختقها بايديا دول؟ قال تخوني قال.. ليه مش راجل!

-راجل وسيد الرجالة كمان.. وأنا شايف إنك تسيبها بعد الكلمة دي.. اللي  
تفكر مجرد تفكير في خيانة جوزها لا يمكن تأتمنها على بيتك وعيالك..

-آه هسيبها..



- ما تعيطيش يا منى.. انتي ما تعرفيش دموعك دي بتعمل فيا إيه.. تعالي  
في حضني.. تعالي..

-.....!؟

- خلاص هديتي.. أدخلي بقى هاتي الذهب من جوه خليني أرميه في وشه،  
عشان ما يبقاش عندك حاجة من ريحته تفكر بيه.. وكمان اشترى  
كرامتك وراحة بالك...

-تفتكر؟!؟

- آه طبعاً.. اللي يفكر مجرد تفكير بالطريقة دي لا يمكن تأتمنيه بعد كده  
على نفسك وبيتك وعيالك...  
-عندك حق.. ثواني هجيبك الذهب وأجي...

-ألوووووو.. أيوة يا هدير يا حبيبتى.. قولي لأبوكي إنى جيبك الذهب،  
وخليه يحدد معاد الخطوبة بقى عشان عاوزين نفرح...



## المرحلة الثانية :

مرحلة الخطوبة.. أو مرحلة "كُع يا معلم"

## والسيبي عارف الكلام ده

- مساء الخير!! أتمنى المكان يكون عجب حضرتك انت والمدام؟!
- دي خطيبتي، لسة ما بقيتش المدام..
- آآه حيث كدا بقى نشمطك في الحساب..
- بتقول إيه؟
- بقولك ربنا يتملكم على خير وعقبال كتب الكتاب!!
- ربنا يخليك.. ياريت تجيلي الحساب بقى..
- طيب ما تخليها علينا يا فندم.. حضرتك صاحب مكان يعني وكل يوم بتشرفنا...
- أنا أول مرة آجي هنا أصلاً...
- احم.. بعملك بريستيچ قدام خطيبتك يا افندم..
- آه فهمت.. طيب هات الحساب يا...
- عاطف يا افندم.. معقول حضرتك نسيت إسمي! دانت كل يوم عندنا
- معلىش يا عاطف، المشاغل بس.. ممكن الشيك بقى عشان مستعجل؟

-ثواني ويكون عند حضرتك...

-عسول أوي عاطف دا يا هدير.. بيموت فيا أصلا، عشان أنا فييس ومش

بتفرق معايا الفلوس، فبظبطه في التيبس كل ما أجي هنا..

-ربنا يخليك للغلابة يا حبيبي.. واضح إنه بيحبك فعلاً!

-اتفضل الحساب يا فندم!

-امممممم خد تعالى يا عاطف.. الحساب دا كام؟

-٦٦٠ جنيه يا فندم!!

-يعني الصفر دا مش زيادة زي ما كنت فاكر؟

-لا حضرتك دا حساب الكافية!!

-حساب كافته ايه؟ دا لو حساب الملكين مش هيبقى كده...

-!؟.....

-ما تبصليش كده وافتعني، إزازه مية إيه اللي بتلاتين جنيه دي؟ هو انت

جايهالي من بير زمزم؟! يعني إزازه الميه دي لو شربتها هتخلي دعوتي

مستجابه؟!

-يا فندم آآآ....

-هش إخرس.. إخرس يا عاطف! انا لسه ما كملتش كلامي.. ٢ ريد بول بـ  
٢٨٠ جنيه ليه؟ البتاع المعفن اللي طعمه وشكله شبه بول العيال الصغيرة  
دا أدفع فيه ٢٨٠ جنيه!! طب مانا كنت خليت مسعد طرطرلي في كوباية  
وشربت وخلص.. على الأقل أبقى ضامن مصدرها!

-مسعد مين؟

-مسعد ابن أخويا!!

-فيه حد يسمي طفل مسعد؟

-يعني هوفيه صدر فرخة بـ ٢٥٠ جنيه يا وسخ.. دا صدر صافيناز أرخص...

-يا افندم احنا مكان محترم!!!

-يعني ايه مكان محترم؟ بتقدموا مكرونة بالأخلاق يعني! ولا بتلبسوا  
الفراخ حجاب، وانتوا بتتصفوا ريشها؟! ولا يمكن بتسوا الأكل على صورة  
محمد صبحي؟

-.....!؟

-وبعدين مانا أكلت وشربت والمكان المحترم متأثرش فيا ولا حاجة..  
قدامك أهو لسه بشتتم عادي ويقول يا وسخ!

-طيب حضرتك مش محترم أنا مالي؟!

- أنا مش محترم! انهلهي المدير حالا.. يا مدير.. يا مدير.. يا مدي...  
-هششششش أنا آسف ومستعد أبوس راسك كمان بس بلاش المدير..  
هتقطع عيشي...  
-وايه يعني لما اقطع عيشك، مانت جايبلي فاتورة تقطع الخلف.. يا مدي...  
-خلاص خلاص شوف عاوز تدفع كام وأنا هكمل من جيبي، بس بلاش  
المدير...  
-لا حرام تدفع من جيبيك.. هو انت بتقبض كام يعني عشان تكمل حساب  
الزباين من جيبيك!  
-عشرتلاف جنيه..  
-عشرتلاف جنيه! والسيسي عارف الكلام دا!  
-.....!  
-لا دانت تندهلي المدير بقى...  
-ليه بس يا افندم؟  
-عشان أقوله انك شمتني يا عاطف، واشتكيله من الفاتورة...  
-ما خلاص بقى يا فندم قولتلك أنا آسف وشوف عاوز تدفع كام وادفعه...  
-مش دافع ولا مليم!!

- خلاص يا افندم ولا يهملك.. يارب تكون الخدمة عندنا عجبت حضرتك!!
- لا الخدمة ما عجبتنيش، والحساب ما عجبتنيش، وانت وسخ..
- اللي تشوفه يا افندم.. وبالنسبة للخدمة شوف حضرتك عاوز إيه وانا أجيبهولك..
- عاوز المدير عشان اقله انك شتمتني...
- أطلب أي حاجة غير المدير يا افندم أجيبها لك فوراً..
- هممممم طيب إفرض طلبت حاجة وما جاتش..
- ساعتها هجيب لحضرتك المدير..
- طيب هاتلي.. هاتلي.. هممممم هاتلي قلب لا داب ولا حب ولا انجرح ولا شاف حرمان...
- لا يا فندم انا هجيبك المدير وارحم نفسي من السخافة دي أحسن!
- أهلاً بيك يا افندم.. أنا أحمد منصور مدير المكان هنا، عاطف قالي إن حضرتك عاوزني..
- أنا عاوز اشتكيلك من عاطف يا أستاذ احمد..
- عمل إيه بس يا افندم؟

-شتمني قدام خطيبتى وبيعاملنى معاملة مش لطيفة!!

-لا لا لا ما يصحش الكلام دا يحصل فى مكان محترم زى المكان بتاعنا..

اعتبر عاطف مرفود يا فندم.. تؤمر بحاجة تانية؟

-آآ..

-اوؤمر!

-أنا عرفت إن عاطف كان بياخد عشرتلاف فى الشهر، وبما إنه اترفد،

فانا عاوز أشتغل مكانه وهاخد خمس تلاف بس.. أنا داخل على جواز وأيام

سودا، ومش عارف هجيب الفلوس اتجوز البت دي منين!!!

-.....!

-انت بتشحت عليا يا راجل!! الله يا زياد؟ يفضحك زى ما فضحتنى.

-هش اسكتى خالص.. أنا أساسا هتبرى منك الفترة الجاية عشان كل ما

أقول لحد إنك خطيبتى يستغلنى...

## ندبيسة

- ألو.. شركة وايت ويل معايا؟
- آه يا افندم.. سالي مع حضرتك!!
- أهلا يا سالي.. كنت عاوز أسأل على أسعار التلاجات!!
- تحت أمر حضرتك.. طبعاً عاوز تلاجة توديتها لخطيبتك في العيد...
- لو قولتلها اه هتطمع فيا زي عاطف الوسخ..
- بتقول حاجة يا فندم؟
- بقولك لا والله، انا مش خاطب يا سالي للأسف!
- طيب مش عاوز تخطب؟
- لا أنا عاوز تلاجة؟
- همممم صدقني إمكانياتها هايلة وبتعجبك.. وكمان هنكرمك آخر كرم..
- طيب قولي
- عاوز تعرف إيه؟

-الإمكانيات..

-إمكانيات عالية.. كل الناس بتحلف بيها، وخصوصا الشباب اللي زيك...

-طيب والحجم؟

-والحجم مناسب جدا.. وبتعجبك لما تشوفها...

-وبالنسبة للسعر؟

-همممم، اللي يطلع من ذمتك.. مش هنختلف...

-ما شاء الله، ما شاء الله.. كويس خالص، وعلى كدا بقى الضمان كام سنة...

-الضامن هو الله يا... هو إنت إسمك إيه؟

-زياد!

-الضامن هو الله يا زيزو.. إسمجلي أقولك يا زيزو كده بدون ألقاب بما اننا خلاص بقينا حبايب...

-يا ستي قولي اللي تقوليه بس نرجع لموضوعنا.. أنا إيه اللي يخليني أأخذ واحدة مش مضمونة، وفيه كتير غيرها مضمون؟!

-والله تقدر تسأل عليها بنفسك وتقارن بينها وبين غيرها..

-طيب ممكن تديني إسمها عشان اتفرج على صورها عالنت؟

- ما قولتلك سالي.. سالي ياسر أبو المجد...

- إيه الاسم الغريب دا؟ مالهاش سريال نامبر طيب؟

- ليه هو انت بتشتري تلاجة؟!!

- أو مال دا إسم إيه؟

- دا إسمي أنا يا زيزو.. سالي.. وبابا الأستاذ ياسر أبو المجد، شغال مدرس  
في معهد أزهرى.. عشان لو حبيت تسأل وتطمئن بنفسك..

- .....

- هحددلك معاد معاه ع الخميس الجاي.. ماشي؟

- .....

- زيزو يا حبيبي، إنت روح فين؟

- معاكي يا سالي بس بفكر: ياترى بابا يبقى قريب الحج وايت ويل، ولا هو  
واخذ توكيل بيع التلاجات بس؟

## حماتك

- إزيك يا طنط.. فين هدير؟
- أهلا.. انت شرفت يا زياط؟
- إسمي زياد يا طنط.. زياااااااااا!!!
- أنا بوصفك مش بنده عليك.. إنت زياط يعني بتاع كلام
- زياط ليه بس يا حماتي؟!
- انا لسة ما بقتيش حماتك يا عووومر!!!
- إنتي جالك زهايمر ولا إيه؟ إسمي زياااااااااا مش عمر..
- زهايمر لما يلحس مخك يا قليل الأدب.. طول مانت ما كتبتش على البت،  
ما تقوليش حماتي..
- حماتي هلال!!!
- نعم!
- اللي هو حمادة هلال، وانتي حماتي هلال هاهاه... احم.. إفيه إفيه..
- ياربي عالثقاله! مش عارفة بنت الهبلة دي بتحب فيك إيه!
- .....-

- انت بقالك شهر داخل خارج، اللي مافيش مرة دخلت في إيدك حته بسبوسة أو صينية كنافة بالقشطة.. لا وكمان بتسأل البت عندكم أكل إيه قبل ما تيجي؟! هو انت فاكر نفسك في تكيّة بروح أمك؟

-ليه بس الغلط يا سعاد؟ أنا عارف إنك زعلانة مني عشان ما سمعتتش كلام عمي واتجوزتك.. رغم إنك رخيصة واللّه!

-أنا رخيصة يا قليل الرباية؟

-مش قصدي اللي فهمتیه يا طنط.. أنا أقصد...

-ما هو الحق مش عليك، الحق على اللي أنا متجوزاه وعمال يبيع ويشتري فينا لما الناس كلت وشي...

-الناس كلت وشك؟! دلوقتي بس عرفت انتي رخيصة ليه.. عشان الناس كلت وشك،، هاهاها فبقيتي ناقصة هاها...

-دي أمك اللي ناقصة ياللا.. أمك اللي ناقصة...

-مش قصدي اللي فهمتیه يا طنط.. أنا أقصد...

-لا قصدك ولا مش قصدك.. انت بقالك كام شهر داخل خارج تنهق زي الحمار.. قولي بقى يا حيلتها هتدخل عالبت امتي؟

-واللّه لو عليا عاوز ادخل عالبت حالاً!

-وايه اللي حايشك يا قلب امك..

-لو مستعجلة بدخولي عالبت أوي، قومي اندهي هدير واقفلي علينا الباب  
عشان بتكسف.....

-باب مين يا عووماار!!

-زياد يا طنطط.. زياد والله مش عمر...

-مش موضوعنا.. قولي انت هتجهز امتي عشان تتجوز؟

-أنا جاهز من دلوقتي والله.. صحتي بومب وهفرتك الحيطه...

-صبرني يارب.. جهزت الشقة يا رخم؟ اشترت العفش يا بارد؟ حجزت  
القاعة يا تح؟ جيبت الفستان والب....

-ولزمتها إيه تكلفوا نفسكم التكاليف دي كلها يا طنطط؟

-.....!

-أنا مش عاوز منكم كل دا.. كفاية عليا أدخل عليها في أوضتها.. بس ابقوا  
غيرولنا السرير بواحد جديد عشان دا مش هيسحمل...

-دا إيه الوقعة الهباب دي؟ إنت جاي تحقق أحلامك عندنا يا بني؟ بص:  
قدامك شهرين تكون مجهز شقتك وحاجز القاعة وتجيلي عشان نحدد  
الفرح..

-شهرين ازاي بس؟ دانا بشتغل في صيدلية من ٨ الصبح لـ٤ العصر وفي  
بوك ستور من ٥ المغرب لـ١٢ بالليل عشان أسد الجمعيات اللي اشترت

بيها الشقة!

- مايش فيه.. هما شهرين..!

- يا طنط شهرين إيه؟ دانا لو حضرت حموئة ذات نفسه مش هيقدر يجوزني  
في شهرين؟

- إيه حموئة دا كمان؟

- دا جنّ صاحبي ما تعرفيهوش...

- والله ماليش فيه.. تحضر جن، تخترع آلة زمن، تخطف رجل أعمال.. مش  
شغلتي.. هما شهرين ولو اتأخرت يوم ما فيش جواز ولا فيه دهب..

- هممممم طيب ممكن اقعد مع خطيبتي ولا هتلقينا في القعدة زي كل  
مرة وما نعرفش نقول كلمتين...

- شد حيلك شوية يا خويا واتجوزوا عشان تتراحوا من وشي خالص..

- هنرتاح فعلا من وشك..

- بتقول إيه؟

- بقولك عمرنا ما هنشبع من وشك يا حماتي يا عسل..

- طيب عشان المجاملة دي هاندهلك البت.. بس ما تيقاش رخم وتطول زي  
كل مرة، عشان فيه عريس جاي للبت منال.. وأنا مش بتفائل بوشك العكر  
دا بصراحة...

## العريس اللي منقدم لأخت خطيبك

- حصلت البركة يا أستاذ!!!
- متشكر جداً يا عمي..
- عمي إيه بس بشعرك الأبيض دا؟ دانت اللي عمي..
- مانا مش عارف أقول إيه واللّه...
- أدخل في الموضوع على طول.
- مراتي اتوفت الشهر اللي فات، اللّه يرحمها كانت بتتشر الغسيل و...
- وقعت من البلكونة ماتت؟
- لا يا عمي ماتت بطريقة تانيه..
- الجو كان برد في البلكونة وجالها ذبحة صدرية فماتت؟
- لا ماتت بطريقة تانيه..
- اتزحقت على دماغها في البلكونة فماتت؟
- ما تسكت بقى يا عم وسيبني أكمل، إحنا مش في برنامج "توقع كيف ماتت زوجتي وهديك جائزة" ولا دا سؤال أكمل الجملة السابقة في امتحان لغة

عربية رابعة ابتدائي؟!

-إحم.. كمل يا أستاذ، المرحومة كانت بتنشر الغسيل وماتت ازاي؟

-مفيش، كانت حاطة مشبك الغسيل في بوئها ويظهر شافت عفريت، شهقت فالمشبك سقط في زورها قتلها...

-إيه الموته الغريبة دي؟

-مانا ما عنديش نسوان تموت موته عادية أبدا.. ما عنديش أنا حوار تقع من البلكونة أو تتزحلق على دماغها والكلام دا.. لازم تموت موته كريبتف زي اللي قبلها..

-زي مين؟ هو كان فيه قبلها؟

-كان فيه سامية الله يرحمها، سابت فراغ كبير والله يا عمي.. وكانت مسلياني بعد موت زينب..

-زينب مين؟!!

-زينب دي مراتي اللي قبل سامية اللي قبل وفاء اللي بلعت المشبك وبعد حليلة اللي كانت بتعمل بي بي وطلع فار من الكومبنيشن عضها من ط... إحم، من منطقة حساسة، فجالها طاعون..

-بسم الله الرحمن الرحيم.. أسترها يا رب!

-حليلة دي دخلت موسوعة جينيس كأول واحدة تموت بالطاعون في ٢٠١٧..

عشان تعرف بس شكل الموتة الكرييتف..

-هما كانوا كام واحدة يا بني؟ وفاضل كتير غير دول؟!

-لا مافاضلش غير تهاني مراتي الأولانية اللي الأسد أكلها في السيرك..  
اللّه يرحمها كانت ست ولا كل الستات.

-.....

-آه، معلش، نسيت هناع.. عشان دي ماتت يوم الصبحية لما اللقمة وقفت  
في زورها.. اللّه يرحمها كانت طفسة أوي...

-اللّه يرحمها ويرحمهم ويرحمنا كلنا ويجعل كلامنا خفيف عليك...

-اللّه يخليك يا عمي.. المهم، أنا مش بعرف أعيش من غير ست، وعارف  
إن -لا مؤخذة يعني- عندكم بنت فاتها قطر الجواز، فانا جي أطلب إيديها  
-جي تطلب إيديها ولا روحها؟! وبعدين بنتي يفوتها قطر الجواز أحسن ما  
تقوت الدنيا كلها..

-أفهم من كدة إنك رافض.. طيب أستأذن انا...

-همممممم استنى بس.. عندي ليك عرض أحلى...

-.....؟!

-إيه رأيك أطلق سعاد أمها وأجوزها لك، ومش عاوز منك شبكة ولا مهر ولا  
أي كلام من دا.. ومستعد أشيل كمان مصاريف الدخلة...

-همممممم طيب والخارجة؟!

-نعم!

-أقصد بعد ما اتجوزها وتموت، مين هيشيل مصاريف الخارجة.. كفن ودفن وعزا وبتاع؟

-خلصني منها بس انت ومالكش دعوة.

-خلاص نقرا الفاتحة!

-لا إحنا نقرا فاتحتين بقی.. فاتحة للخطوبة وفاتحة على روح مراتي المرحومة إن شاء الله!!

-إن شاء الله!

-الفاتحة دي تقراها على روح أمك يا أستاذ.. وانت يا راجل يا ناقص عمال تبیع وتشتري فيا كدا لیه؟ مش هتبطل فضايح بقی...

-طيب أستاذن أنا بقی؟

-استنى بس يا عريس.. رايح فين؟

-يا دوب ألق اقرا الفاتحة على روح أمي قبل الدنيا ما تليل!

-شوفتي يا سعاد.. أدیكي طفشتي الراجل، عشان تعرفي إن لیا الجنة والله!!

## نسمع كلام حمايك ونحضر جن

-إيه دا..! إنت مين؟

-أنا جاسر!!

-بس أنا كنت محضّر حموئة الجن مش جاسر؟!

-أنا مش جنّ أصلاً...

-أومال انت مين؟ ولبسك غريب كدا ليه؟!

-أنا العميد جاسر عبد العاطي، جايلكم من المستقبل، سنة ٢٢١٧

-.....!!؟

-أبويا اللوا متقاعد ناهض عبد العاطي مكتشف الفجوة الزمنية اللي عن

طريقها قدرت أخترع "آلة الزمن" اللي نقلتني لعصركم.. وجدي اللواء

شهيد/ مرسى عبد العاطي اللي انفجر في أول مكوك فضائي مصري

يسافر كوكب المشتري وجدى الاكبر اللواء/ ابراهيم عبد العاطي مخترع

جهاز علاج الإيدز الشهير عندكم "بالكفته"

-قول والمصحف.. بقى انت قريب عبعاطي كفته؟!

- يعني انت مندهش إن جدي يبقى اللوا عبد العاطي، ومش مندهش إنني

جايلك من المستقبل وآلة زمن وبتاع؟!

- مستقبل إيه يا عم.. بطل كذب...

- لا أنا مش كذاب، وعشان أثبتك هاخذك معايا في المهمة اللي أنا جاي

عشانها

- مهمة إيه؟

- الرئيس زاهد السيسي باعتني عش...

- قصدك الرئيس عبد الفتاح السيسي؟

- لا قصدي الرئيس زاهد.. الرئيس عبد الفتاح هينهي الـ ٨ سنين بتوعه

وهيترشح بعديه جمال مبارك وهيترشح ضد جمال واحد مالوش شعبية

....

- مين؟

- التاريخ بيقول إن اسمه حمدي صباحي...

- قصدك حمدين...

- لا هو كان حمدي واحد وكان شعار حملته "واحد مننا" لو كان حمدين

يبقى المفروض الشعار "اتنين مننا" ..

- الإفيه دا اتهرس ٦٠ مرة.. أرجوك ما تقولوهوش تاني...

- بس دا تاريخ مش إفيه..!

-.....!٩

-المهم... هتبقى فرص جمال أكبر، والشعب والمواطنين الشرفاء اللي زي حضرتك مش هيرضيهم إن النظام القديم يرجع والثورة تفشل، فهينزلوا يطلبوا من السيسي يترشح تاني.. وتفويض تاني.. وكمل جميلك تاني... الخ

-.....!٩

-خلال فترة حكمه هيضيف للدستور مادة تبيح التوريث وهيتنقل الحكم لابنه محمود وهكذا وصولا لزاهد...

-طيب وانت عاوز مني إيه؟

-عاوزك توديني بيت المستشار محمود كامل الرشيدي...

-ما اعرفوش!

-دا القاضى اللي حكم على مبارك بالبراءة وأنا جاي اغتاله...

-عاوز تغتاله ليه؟

-عشان هيدي براءة لمرسي زي مبارك.. سنة ٢٠١٩ بعد ما يحصل

مصالحة بين الإخوان والسلطة.. إنت مش متخيل الاخوان فاشخين

المستقبل قد إيه!

-إحكيلى!!

-أحكيلك إيه ولا إيه ولا إيه؟ كفاية أحكيلك عن التفجيرات اللي كل يوم  
بتحصل في السور الفاصل وبت...

-سور فاصل؟!

-معلش نسييت اننا في الماضي، بص يا سيدي.. المحافظات الكتيرة دي  
هتدمج وهيبقوا محافظتين بس ويفصل بينهم سور.. محافظة على  
الحدود اسمها (Local) دي هيعيش فيها الجرايع والإخوان، وفي العمق  
محافظة اسمها (Private Army) دي بقى هيعيش فيها الصفوة.

-الصفوة دول اللي هما أبناء الشباب اللي قاموا بالثورة طبعاً!!

-لا.. دول أبناء طباط الجيش اللي حمى الثورة.. وأبناء طباط الداخلية  
اللي ما قتلتش شباب الثورة.. وأبناء رجال الاعمال اللي نهضوا باقتصاد  
مصر بعد الثورة.. وأبناء الاعلاميين اللي طبلوا للجيش اللي حمى الثورة...

-أومال أبناء شباب الثورة هيعيشوا فين؟.. اوعى تقولي محافظة  
الجرايع؟!!...

-لا طبعا ودى تيجي!!

-هيعيشوا فين طيب؟

-مش هيعيشوا أصلاً..

-نعم..!

- جزء منهم هينتحرو.. وجزء القضاء الشامخ هيحكم عليه بالإعدام..  
والجزء اللي ربنا هيكرمه ويخرج، الداخلية هتتذبح لغاية ما يقطعوا  
الخلف.. وسنة بعد سنة هايترضوا...

-.....!!§

- مش وقت اندهاش خالص، أنا مش فاضيلك، عاوز ألحق اتفرج على ماتش  
القمة...

- ياعم قمة ايه.. ما النتيجة معروفة، الاهلي طول عمره بيكسب الزمالك!

- إيه الأهلي والزمالك دول؟ القمة بين طلائع الجيش واتحاد الشرطة!!

- شت! احبيبيه عالمستقبل اللي مالوش ملامح، قال والشباب بيقولوا على  
دلوقتي كابوس، أومال هيقولوا على بكرة إيه؟

- سرحت في إيه؟.. أنا كده مش هالحق اشوف الماتش!!

- طيب وانت اصلا هتتغال المشتشار دا ازاي؟!

- مانا جايب معايا من المستقبل سلاح ليزر فوق " تابلوه آلة الزمن" ..  
توجهه ناحية الهدف يختفي على طول..

- خلاص إرجع إنت اتفرج ع الدورى العسكري وسيبلي السلاح وأنا هقوم  
بالمهمة لوحدي..

## نسمع كلام حماك ونبيع حنة من آلة الزمن

-لو سمحت!!!

-نعم!

-أنا مش شحات والله! بس فرحي كمان شهرين وعاوز أوضب الشقة ومافيش معايا ولا مليم..

-الله يسهلك!

-يا عم قولتلك أنا مش شحات..

-أومال موقفني في الشارع عاوز إيه؟

-معايا سلاح ليزر جاي من المستقبل سنة ٢٢١٧ توجهه ناحية الهدف يختفي على طول..

-!؟.....!؟

-يعني ممكن تتخلص بيه من أي حد مضايقتك.. زي حماك المفترية أو حماك البخيل أو أي حد مضايقتك

-!؟.....!؟

- تحب تشتريه؟ وعالتجربة كمان قبل ما تدفع الفلوس...
- عالتجربة ازاي؟
- شاور على أي حاجة هخليها تختفي من على وش الدنيا
- شايف الولية اللي هناك دي؟
- اللي لابسة أحمر؟
- لا يا عم أحمر مين! هي لو لابسة أحمر كنت هخفيها ليه؟
- بتقول إيه؟
- بقولك اللي لابسة اسود زي وشها دي..
- مش واخد بالي.. ما اخفيك أي واحدة وخلص
- لا انا عاوز أجربه في اللي لابسة اسود زي وشها، وضاربة بوزها شبرين قدامها دي..
- طيب روح اقف جنبها عشان أعرفها...
- لا يا عم دي ست مفترية وانا بخاف منها.
- انت تعرفها أصلاً؟!
- هاه! لا لا خالص!
- .....؟

- بص انت شايف محل الاكسسوارات الحريمي اللي هناك دا؟

- آه عاوزني أخليه يختفي؟

- لا! فيه واحدة نكدية ولابسة أسود زي وشها وضاربة بوز شبرين واقفة  
قدامه.. صح؟

- آه شوقتها!

- طيب اخفيها من على وش الدنيا..

- ثانية واحدة..

- براحتك!

- إيه رأيك؟ اختفت أهي؟

- الله دا بجد؟ متشكر جدا والله!

- متشكر إيه؟ مش هتشتري السلاح؟!

- لا خلاص، اللي كانت قرفاني في عيشتي اختفت خلاص.. مابقاش الجهاز  
ليه أي استخدامات عندي..

-.....!؟

- بص هنصحك نصيحة لوجه الله قبل ما تتجوز.. إنت ربنا بعملك كنز  
عشان تتقذ نفسك وتتقذ البشرية من بؤس راجل مصري متجوز..

فاستخدم نعمة ربنا واحفي حماتك المفترية، وحماك البخيل وخطيبتك  
ذات نفسها.. وانفذ بجلدك قبل ما تتدبس.. ولا أقولك...

.....-

-إنت تخفي جنس الحريم كله، وتخلي الحياة رجالة بس، صدقتي الحياة  
هتبقى أفضل لو بقت أحادية الجنس.

-حرام ياعم!!

-خلاص براحتك، بس اسمع نصيحتي وماتتجوزش.. اخلع عشان انت  
داخل على أيام سودا وهتجيب بامبرز لما يطلع عينك..

-وإيه اللي يخليني اسمع نصيحتك وانت راجل نصاب.. ضحكت عليا  
واستغلّيت طبيّتي عشان أخلصك من مراتك؟

-والله براحتك.. وبكرة الأيام تثبتلك إني كنت صح، وعشان أثبتلك اني مش  
نصاب هشتري منك الاختراع دا.. عاوز كام؟

-اللي يطلع من ذمتك مش هنختلف!!

-همممممم هديك ألف جنيهه...

-ليه هو أنا سارقه؟ دا جاي من المستقبل بقولك..

-والله لو مراتي -اللي انت خفيتها من على وش الدنيا دي- موجودة دلوقتي  
لكانت أخذته بـ ١٠٠ جنيهه بس.. اشتري مني أنا مش بعرف أفاضل، وبعدين

أساسا السلاح دا مابقاش ليه استخدامات معايا، دانا هاخده بس عشان  
إنت شكلك ابن حلال..

- خلاص يبقى عشرتلاف جنيه أَدفعهم لحجز القاعة..

- ألفين جنيه تجيب بيهم السجاد..

- ٧ آلاف أجيب السجاد والستائر طيب؟!

- ٥ الاف جنيه ومش هدفع جنيه زياده..

- اعمل بيهم ايه دول؟

- إخلع من عروستك وأهلها وسافر الساحل فَرْتِك الفلوس وشَبْرًا نفسك  
وادعيلي..

- لا ها تجاوز برضه

- وهتجيب باقي فلوس الجواز منين؟

- محضر جن، أخترع آلة زمن، أخطف رجل أعمال.. هتصرف المهم أكون  
جاهز قبل الشهرين ما يعدوا...

## خد الغلوس والنبى يا عبده

-إنت صحيت يا أستاذ؟

-إنت مين؟!

-أنا اللي سرقت موبايلك من كام يوم، وكلمتك عشان تبعتلي ألفين جنيه وارجمهولك...

-طيب مانا سيبتلك الغلوس مكان ما اتفقنا.. رابطني كده ليه بقى؟

-مانا جايلك في الكلام.. بعد الموبايل ما اتسرق بكام يوم فيه واحد ابن حلال كلمك وطلب منك ٢٠ ألف جنيه عشان يرجعك عربيتك.. صح؟

-أيوة صح.. بس إنت عرفت مينين؟!

-ماهو أنا ابن الحلال اللي كلمتك...

-بس إنت مش ابن حلال ولا حاجه....

-لا أنا ما اسمحكش.. زي ما بحترمك تحترمني.. أنا لو مش ابن حلال مكنتش رجعتك عربية تمنها مليون جنيه مقابل ٢٠ ألف بس..

-انت ما سرقتش العربية أصلا، ولا حركتها من مكانها، أنا كنت راكناها في

الشارع تحت بيتي وانت غطيت العربية واتصلت بيا تطلب فدية! يعني ما بذلتش مجهود تستحق عليه ٢٠ جنيه حتى مش ٢٠ ألف!

- طيب بذمتك إنت لما نزلت الشارع لقيتها؟

- هلاقيها ازاى وانت مغطيها؟

- مش دا السبب الوحيد.. السبب الأقوى إني قدرت أفتعك إن العربية اتسرفت.. فعقلك الباطن صورلك إنها مش موجودة لإني نجحت في السيطرة عليه، فكنت بتتدور وانت من جواك مقتنع إنها اتسرفت ومهياً نفسياً إنك تدفعلي الفلوس، وعشان كدة مالقيتش العربية..

- إنت خريج إيه؟

- خريج طب نفسي.. بس لاقيت الطب النفسي في مصر مش جايب همه قوالت استغل دراستي في حاجة مفيدة.. بس إيه رأيك؟ عجبك الفكرة صح؟

- هي جديدة بصراحة ومبتكرة كمان.. بس إنت ليه مش شغال بالطرق الكلاسيكية؟!

- أنا اشتغلت معاك بكل حاجة، بس كل Mission حسب الطريقة اللي تناسبها، يعني عربيتك مثلاً أحدث موديل ومستحيل أقدر أسرقها، فكان لازم فكرة مبتكرة.. لكن ابنك خطفته بطريقة كلاسيكية..

- هو انت اللي خطفت ابني كمان؟

- هو انت لسة ماعرفتش؟ المفروض كنت تستنتج كدا من غير ما أقولك..  
دي حاجة بديهية يعني، والمفروض عقلك الباطن كان اقترح عليك الفكرة  
دي! ممكن الموضوع دا يكون سببه إن عندك نسبة غياب بسيطة.. لكن أنا  
برجح إن الصدمة اللي اتعرض ليها عقلك -لإنك متكتف بالشكل دا في  
مخزن مهجور- أفقدته القدرة على التفكير السليم...

- آه صحيح، قولي انت رابطني كدة ليه؟

- هممممم أنا دلوقتي بس أقدر أقول إنك فعلا غبي.. عشان دا سؤال ما  
يخرجش غير من عقل غبي..

-مش فاهم!!

-مانت مش فاهم عشان غبي.. واحد سرق موبايلك وعريبتك وخطف ابنتك  
وصحيت من النوم لاقيت نفسك مربوط قدامه.. تفنكر هيكون رابطك ليه؟

-عشان تطلب فدية؟!

-أموال حسيت انك واحشني واننا بقينا عشرة خلاص من كتر ما سرتك،  
فقولت أخطفك عشان أتعرف عليك؟

-أيوة بس انت لما تخطفني مين هيدفلك فدية؟

-إنت!!

-أنا؟! طيب هدفعلك ازاي وأنا هنا، مش فاهم!

-مانت مش فاهم عشان غبي.. إنت هنا لكن فلوسك هناك، في البنك..

دفتر شيكاتك في جيبك، طلعه واكتب المبلغ وانا هروح أصرفه واجي أفكك

-طيب عاوز كام؟

-اللي تجيبه يا باشا.. أنا مش ناقصلي غير حاجات بسيطة وأخلص الشقة،

فانت وتقديرك بقى، وأديك شايف أنا تعبت قد ايه المرادي عكس المرات

اللي فاتت...

-همممممم نقول ٢٠ ألف؟

-ال٢٠ الف دول تدفعهم فدية في عربيتك عشان ما تعبتش فيها، لكن أنا

خدرتك وشيلتك لما وسطني اتقطع.. وكمان أنا صارف المرادي، برشام

مخدر وإيجار المخزن دا، وتمن الحبل اللي كتفتك بيه والكرسي اللي انت

قاعد عليه!

-نقول ١٠٠ ألف طيب؟

-برضه؟ انت ليه مصمم ترخص نفسك كدة؟ بقولك افدي روحك تقولي

١٠٠ ألف؟ انت تساوي ١٠٠ ألف بس! يعني عربيتك أغلى منك؟ وبعدين إنت

عارف الدولار بقى بكام دلوقتي؟

-وايه علاقتي بالدولار؟!!

-مانا لما أقطعك وأبيعك قطع غيار هبيعك بالدولار...

أرض البامبرز - شت لاند ٢

- مليون كويس؟

- كويس جدا..

- ثواني هاكتبلك شيك بالمبلغ...

- طيب على ما تكتب الشيك هديك معلومة طبية: اللي حصل دلوقتي نظرية مبتكرة اسمها "خد الفلوس والنبي يا عبده" اللي هو أسيطر على عقلك بالخوف فيحس إن النهاية قربت، فيبدأ يفرض هرومون الأدرينالين اللي بيسيطر على تفكيرك ويخلي عقلك يعجز عن التفكير في أي حاجة إلا النجاة.. وتطبيق ده على حالتك هتلاحظ إنني أول ما ذكرت تقطعك وبيعك قطع غيار رفعت المبلغ من ١٠٠ ألف لمليون...

-.....!؟

-الحقيقة كان نفسي أقول إنني مؤسس الطريقة دي.. لكن صاحب الفضل فيها هو سيادة الرئيس عيفتاح السيسي -حتى لو ركزت في اسم النظرية "خد الفلوس والنبي يا عبده" هتلاقيه كاتب اسمه في الآخر من باب حفظ حقوق الملكية الفكرية وكدا- وطبعا انت عارف إن عبده بيطبق النظرية دي علينا عشان يقلبنا في فلوسنا بعد ما يسيطر على عقلنا بهرمون الأدرينالين اللي بيفرز الجسم نتيجة الخوف من الإرهاب..

-والنبي بلاش كلام في السياسة وخذ الشيك أهو...

-طيب اكتب شيك تاني بـ ٥٠٠ جنيه...

محمد راضي

-ليه إن شاء الله؟

-تمن الكشف النفسي اللي وقعته عليك، والمعلومات الطبية اللي عرفتها  
مني حالاً...

-اتفضل شيك بـ ٥٠٠ جنيه أهو...

-اكتب شيك تالت بقى بـ ٤٠٠ جنيهه عشان أجيب أكلة كوارع لإني جعان  
وتلاقيك إنت كمان جعان..

-لا مش جعان.. أنا عاوز أمشي؟!

-عيب الكلام دا، والله لازم تاكل.. أنا عازمك، انت جمايك مغرقاني  
والله.. دانت اللي هتجوزني وهتخليني قادر أفتح بيت ياراجل! واهو حتى  
يبقى عيش وملح عشان حبيتك...

-اتفضل شيك بـ ٤٠٠ جنيه...

-خليهم ٥٥٠ جنيهه.. ٤٠٠ اكلة كوارع و١٠٠ نثریات.

-طيب وال ٥٠ الزيادة دي، تبس عشانك ولا إيه؟

-لا دي مش عشاني.. دي عشان مصر.....

## لما نكنشف إن دمانك - سعاد - سيربال كيلر

-أنا جاهز للفرح يا جماعة!!

-بالسرعة دي؟!؟

-والله كل بفضل نصايح حماتي وتوجيهات سيادة الرئيس عبفتاح السيسي..

-وايه دخل السيسي في جوازك يا زياد يا ابني؟

-عيب تقول كدا يا حمايا.. السيسي داخل في كل حاجة...

-ماشي يا ابني ألف مبروك!!

-الله يبارك فيك يا عمي!!!

-المهم بس تخلي بالك من هدير وتحطها في عينك...

-لا!!

-لا إيه؟!

-لا مش هخلي بالي منها.. هو أنا دافع فيها اللي ورايا واللي قدامي عشان

أخلي بالي منها؟! ناصب على صاحبي وخطيبته عشان أجيبها دهب بـ ١٠٠

الف دهب -في زمن شح فيه الذهب- عشان أخلي بالي منها؟!!

-.....؟!؟

- انت تعرف كام واحد قالي خد بالك من مراتك يا عريس؟!

-.....!

-إنت وحماتي اللي قاعدة دي، وبينتكم العانس وتيته أمينة اللي انت كنت  
عاوز تبيعهالي و..... ومش منطقي يعني إني أبقى شغال ٣ شيفتات في  
صيدلية وبوك ستور وخطاف رجال أعمال، كإني عبد زنجي عشان أوفر  
فلوس وآجي أدفعهلكم وفي الآخر تقولولي اخلي بالي منها...

-يا بني إنت بتتكلم كانك شاري مني جزمة مش متحوز بنتي!

-لا طبعاً هي مش جزمة.. أنا شاري منك جاموسة

-ما تحترم نفسك يا بني!

-سيبهولي يا حاج بعد اذنك..

-سعاد لا.. بلاش سعاد...

-تعالى يا زياد يا حبيبي اقعدي جنبني.. تعالى ما تخافش أنا حماتك حبيبتك!!!

-نعم يا أحلى حماه في الدنيا.. انتي عارفة طبعاً إني ماكنش قصدي أي

حاجة من الكلام دا

-عارفة عارفة.. عاوزه أحكيك حكاية.. ممكن؟

-ممكن؟ إنتي براحتك خالص يا ست الكل، دانا اتشرف أصلاً لما اسمع

أرض اليا مبرز - شت لاند ٢

## حكايتك

-هحكيلك حكاية واحدة اسمها سعاد.. نرجع فلاش باك كدا، ارجع معايا  
فلاش باك....

-.....

-أيوة كدا.. ركز بقى: دلوقتى سعاد واقضة في البلكونة وبتاع الأنابيب معدي  
من تحت البيت ويخبط بالمفتاح على الأنبوية، سعاد بتندهله..

-يا بتاع الانابيب يا مأنب!!!

-يا مايه؟!

-يا مأنب.. زي يا بتاع النعناع يا منعنع كدا!

-اللى تشوفيه يا ست هانم!

-هات أنبويتين واطلعي الخامس..

-حاضر!!!

-بسم الله ما شاء الله.. شايلى أنبويتين مرة واحدة!

-ومن غير ما اريح كمان..

-دا انت جامد قوي بقى؟

- الحمد لله!

- باين عليا اخترت صح المرادي.. دخلهم المطبخ واقلع الجلابيه وحصلني على أوضة النوم...

- إيه الولية الساهلة دي؟ باينها هتلعب ولييتنا هتبقى فل..

- إيه ده؟ انت بتعمل ايه؟

- بقلع هدومي عشان آ..... انتي فاهمة بقي..

- إلبس هدومك يا شهواني يا حيوان..

- مش انتي اللي قولتيلي أقلع وأحصلك على أوضة النوم!

- قات لك إقلع الجلابية بس!

- أقلع الجلابية بس ليه؟!

- تعالي أوضة النوم وهفهمك هناك

- اديني قلمت الجلابية اهو وجيتلك اوضة النوم... ايه ده؟ ايه دول؟! جث

مين دي ياست؟ وايه المسدس اللي في ايديك دا؟ هتقتليني زيهم ولا إيه؟

- إنت تستحق القتل عشان زي كل الرجاله ماشى ورا ديك الوسخ، بس

اطمن أنا محتاجاك في شغل وهتاكل من وراه عيش...

- عيش إيه وسط المجزره دي؟! مين دول وقتلتهم ليه؟!

- أبو كرش اللي هناك ده بيقعة جوزي، زي مانت شايف كدة أقرع وبكرش  
وعنده حوّل خفيف وبريالة، وكان طول الوقت بيلعب في مناخيره.. كل العبر  
دي وكان بيخوني كل يوم، وكنت بصبر نفسي بإنه شهواني مريض زي كل  
الرجالة، لكن لما يخوني مع مرات صاحبه اللي ضوفري برقبته يبقى  
يستاهل القتل...

-.....!؟

- ولا انت إيه رأيك؟

- يبييي... يستاهل القتل طبعا، هو واي راجل يخون مراته..

- او مال كنت هتعمل زيه وتخون مراتك ليه من شوية؟

- ماهو.. ماهو.. ماهو انتي مش مرات صاحبي..

- هئ.. مش بقولك رجالة أوساخ..

- طيب قتلتني الاتنين التانيين ليه؟ خانوكي برضه!

- هيخونوني ازاي يا غبي؟! هو أنا هتجوز التلاتة!

- أو مال قتلتهم ليه؟

- أبدا.. أبو قميص مكرمش دا المكوجي، عمل زي حالاتك.. قلع هدومه

ودخل ورايا فاكرني بغازله، ولما قلت له اني عايزاه يخلصني من جثة

جوزي، وافق بس ما قدرش يشيلها فقتلته..

- ليه طيب؟ ماهو وافق وحاول يساعدك.. قتلتيه ليه؟
- أولاً عشان راجل زي كل الرجالة وفاكر كل النسوان شمال.. ثانياً: عشان ماقدرش يشيل الجثة، فخذت أسببه يمشي يبلغ عني..
- يعني هتقتليني يا ست هانم؟
- رغم إنك ما سألتنيش عن الجثة الثالثة بس هاقولك.. ده بتاع اللبن..
- بس ده عجوز يا ست.. يعني لا هيقدر يشيل الجثث ولا فيه حيل يغازلك!
- ماهو ماحاولش يغازلني عشان هو ميت إكلينيكي أصلاً، وانا كمان ما عرضتش عليه يتاوي الجثث..
- أومال قتلتيه ليه؟
- أبدا.. كان بيغش اللبن ويقول عالبقري جاموسي، فقلت أقتله بالمرة، والحيوان اللي هايشيل جثتين يشيل ثلاثة عادي..
- الحيوان دا اللي هو أنا؟
- انت آآه.. والحمد لله انت زي البغل أهو وتقدر تشيل..
- يا ست اعتقيني لوجه الله.. واحلفلك على مصحف ما هبص لواحدة ست ثاني.. حتى مراتي.. لودا هيرحك..
- ما ينفعش لأنك ممكن تبلغ عني فلأزم تخلصني من الجثث عشان تبقى شريك معايا في الجريمة، ولورفضت هضم جثتك للمتحف دا والحمار اللي

هيشيل ٣ جث يشيل أربعة عادي..

-إحم.. اللي تشوفيه يا ست هانم!!

-شاطر!!.. بعد ما تخلص بقى كلمني عشان هاديك عنوان تروحه هتلاقي

هناك جثة فوق البيعة.. تخلصهم منها...

-نعم؟! لا كدة كتبير أنا مش ممكن أعمل كدة..

-كويس إنك عرفتي عشان ألحق أشوف غيرك قبل ريحة الجث ما تطلع..

-إحم.. العنوان فين حضرتك؟

-دا عنوان صاحب جوزي.. أصله قتل مراته لما عرف إنها خانتته مع جوزي..

وبعد ما تخلصنا من الجث هنتجوز...

-!؟.....

-مش هتقولي مبروك!

-خلاص يا زياد.. تقدر ترجع من الفلاش باك

.....

-إنت عارف مين سعاد اللي في القصة دي طبعا؟

-لا مش عارف...

-أنا سعاد اللي في القصة دي.. أنا اللي قتلت ٢ رجالة قبل ما اتجوز عمك  
دا بعد ما قتل مراته...

-بس على أيامكم ماكنش فيه أغنية "يا بتاع النعناع يا منعنع" يا حماتي؟!  
-هاه.. احم.. ما تركزش يا زيزو.. المهم إن الهدف من القصة وصل،  
والمثل بيقول إكفي القدرة على فمها تطلع البت لأمها.. وأمها زي مانت  
شايف سفاحة وقتالة قتلى.. فخلي بالك من البت يا زيزو.. خلي بالك من  
هدير!!!

-هدير في عيني يا طنط والله.. وانت في العين الثانية...

-شطووور!!!.. ياللا خد مراتك وروحوا احجزوا القاعة وعدي عالمأذون  
وانت راجع عشان نكتب الكتاب قبل زحمة الدخلة ودوشة القاعة..



المرحلة الثالثة : مرحلة الجواز.. أو مرحلة  
"بوز المدام"

(All Nakkad All The Time)

## القاعة

- أهلا يا عريس!!.. أنا منير نائب مدير القاعة..
- أهلا بيك!!.. ويا ترى إيه نظام الحجز عندكم؟
- حضرتك عايز الزفة تبقى ازاي؟
- بمعنى؟!
- فيه زفة مائية.. زفة جوية.. زفة رملية.. كل حاجة هتلاقيها.. احنا مش زي أي قاعة يا فندم
- سمعتكوا سابقا كوا
- أنا عايزة زفة مائية يا زيادا!
- يا بنتي مش لما نعرف الأول يعني ايه زفة مائية..!
- لا مش لازم نعرف.. اسمها عجيني ومش هعمل غير زفة مائية..
- صبرني يا رب.. ممكن توضحلنا أكثر يا منير!

-إنت هتاخذ رأييه؟!

-لازم آخذ رأيه عشان أفهم.

-بس أنا قولت مائية.. يعني مائية.. أنا عاوزة زفة مائية...

-سيبك منها يا أستاذ زياد وركز معايا..

-اتفضل!!

-الزفة المائية اللي هي عايزاها دي بتكون عبارة عن إننا بتسيب العروسين في قاع بيسين الفندق اللي عمقه ٤ متر تحت الأرض.. بنحط العروسين جوه صندوق إزاز، وقيل ما العريس يموت بخمس ثواني بنخرجه...

-وبالنسبة للعروسة!

-لا دي بتسيبها تواجه مصيرها لجهنم، بالذات لو كانت شخصية قذرة زي خطيبة حضرتك كدا

-أها.. والله حلوده.. طيب والجوية؟!

-زياد.. إنت بتتفق على إيه؟!

-الجوية بقي حضرتك هي إننا بنزفكوا في طيارة، وبنسحب منها الأكسجين  
تدريجياً لحد ما تحسوا باختناق، وبعدين ننقذ العريس ببراشوت قبل ما  
يموت بخمس ثواني، ونسيب العروسة تواجه نفس المصير لجهنم برضه..!

-تصدق دي أحلى.. إحنا نخليها جوية..!

-إنت تؤمر يا افتدم.. بس خليني أقولك الرملية برضه.. الزفة الرملية  
بتكون عبارة ع....

-أكيد هتجرجرونا في الأرض بالاحصنة وقبل ما أموت بخمس ثواني  
هتتقدوني وتسيبوها تواجه نفس المصير لجهنم...

-بسم الله ما شاء الله!!.. حضرتك نبيه جداً وذكي.. خسارة في واحدة  
سطحية وتافهة زي دي بصراحة

-زياد..!!

-ربنا يخليك يا منير.. بس انتوا ليه دائماً بتعذبوا العريس شوية وبعدين  
بتنقذوه قبل ما يموت؟!؟

-تقدر تعتبرها ضريبة سوء اختيار، عشان ارتبط من الأول بواحدة وسخة  
زي دي..

-أنا اقتنعت فعلا وعرفت غلطتي..

- هتسيبها طيب؟

- للأسف ما اقدرش.. سعاد تقتلني لو سيبتها...

- سعاد مين؟

- أمها.. ست مفترية اوي يا منير.. ما عندكش زفة حمواتي هنا؟

- همممممم نشوفلك حاجة لسعاد حاضر، بس انت كدا هتصرف كتير...

- قد ايه يعني؟

- هنخلصك من العروسة وأمها بمليون

- لا كتير يا منير..

- خلاص يا زياد تعالى نحجز قاعة عادية وبلاش فشخرة!!

- ما قولتك كدا من الأول.. انتي اللي كنتي مصممة عالقاعة اللي بمليون

جنيه دي عشان تتفشخري قدام صحباتك...

- لا!!! أنا آسفة والله.. كنت غلطانه وهسمع كلامك بعد كدا

- طيب خليكي هنا ثانية واحدة، هاستأذن من منير مدير القاعة عشان

الراجل تعب معانا برضه..

- دخلت عليها النمرة يا زياد بيه؟

- آآآه، الله ينور يا منير.. بقت بتتحايل عليا عشان نحجز قاعة رخيصة..

خد أدي الالف جنيه اللي اتفقنا عليه، والـ ١٠٠ جنيه دي سجايرك...

- كتر خيرك يا باشا والله!!..

## المأذون

-قولي ورايا يا عروسة:

-حاضرا!

-زوجتك نفسي..

-زوجتك نفسي...

-على كتاب الله وسنة رسوله

-على كتاب الله وسنة رس...

-قبلتُ زواج...!

-إستنى يا زفت.. مستعجل على إيه؟

-!؟.....!

-انتوا جيل متسرع، وتسرعكم دا هيوديوكوا في داهية.. مش لازم تفهم إنت

داخل على إيه الأول قبل ما تتنيل تقبل ولا ترفض...

-إيه بس يا مولانا.. أنا فاهم كل حاجة!

- فاهم إيه يا أهيل.. القرارات المصيرية اللي زي دي ما ينفعش فيها  
إستعجال.. عشان هتدفع التمن غالي لو استعجلت...

- لا مانا عامل حسابي وجايب شريط فياجرا...

- أنا أقصد قرار الجواز يا وسخ، ولا إنت فاكِر إن الجواز كله حاجات من  
اللي في دماغك دي وبس؟

- أو مال الجواز إيه؟

- قهر.. الجواز قهر ونكد هتعيش فيه طول عمرك..

- طالما بنحب بعض هنعيش في نكد ليه؟

- هتعيش في نكد عشان العروسة مصرية.. مش مصرية برضه؟

- مصرية أه، بس احنا عشنا خطوبة سعيدة وماكنش فيه نكد ولا حاجة!

- فيه فرق بين قبل الجواز وبعده..

-.....!

- قبل الجواز كنت بتاخذ بوسة.. بعد الجواز مش هتاخذ غير كيس الزبالة

في إيدك وانت نازل كل يوم الصبح.. قبل الجواز كنت بتجيب دباذيب.. بعد

الجواز هتجيب بامبرز.. هتجيب بامبرز كتير.. قبل الجواز البنت بتبقى

ياسمين عبعيز.. بعد الجواز بتتحول بقدره قادر لشارع عبعيز..

-.....!

- يا ابني الجواز مش إن مراتك تلبس القميص بتاعك وتقف بيه في المطبخ، وانت تحضنها من ضهرها زي الأفلام.. ومش عشان ترضي نصك التحتاني، تقوم تضيع باقي أعضاءك...

-.....؟

- طالما ساكت كدة يبقى شكلك بتفكر في كلامي.. وأنا كدة دوري انتهى، اللهم بلغت اللهم فاشهد.. وشكلك فكرت، فقول ورايا بقى..

-.....؟!

- قبلت زواجك على كتاب الله وسنة رسوله وعلى الصداق المسمي بيننا وعلى مذهب الإمام أبو حنيفة النعمان...

-.....؟

- يا عريس قول ورايا....

-.....؟

- يا بني انطق.. إنت سرحان في إيه؟

- إنتي طالق...

- الله يخربيت الاستعجال اللي انتوا فيه دا.. تسرعك وذاك في داهية أهو زي ما قولتلك من شوية، قابل بقى مؤخر ونفقة ومحاكم وقضايا وبلاوي...

- أقوم انتحر يعني يا مولانا ولا أعمل إيه؟

-إدي لنفسك مهلة تفكر كدة وشوف إيه أحسنلك .. فكر لو خمس دقائق  
هتلاقي راحتك في الموت...

-هممممم طيب يا مولانا أنا إقتنعت بكلامك وهقوم أنتحر...

-ربنا يوفقك .. إيدك بقى على ٨٠٠ جنيه قبل ما تتحرر .. ٣٠٠ جواز و٥٠٠  
طلاق

-إيه دا هو الطلاق أغلى من الجواز!

-يا بني مانا قولتلك القرارات المستعجلة بيندفع تمنها غالي...

-!٩.....!

-إنت عاوز شريط الفياجرا اللي معاك دا في حاجة؟

-السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أين العروس التي سأعقد قرانها؟

-من أنت يا مولانا؟

-أنا المأذون يا ابني؟

-أومال مين دا؟

-لست أدري؟

-إنت مين يا عم انت؟

-أنا أحمد.. الاكس بتاع هدير وكنت جاي عشان إنني أبوظ الجواز دي  
واتجوزها انا...

-انت جاي تنصب عليا أنا؟! يا بني دا انا ناصب على أمة لا إله إلا الله عشان  
أوصل للمرحلة دي؟ وانت جاي بالساهل كدا تنطرنني وتأخذ مكاني!

-خلاص بقى يا زياد يا حبيبي.. سامحه عشان خاطري....

-لا مش هسامحه انا هخلي سعاد تتعامل معاه.. يا سعااااد.. انتي فين يا  
سعاد؟

-أنا هنا يا عريس.. عاوز حاجة؟

-آه تعالي عندك مصلحة.. اقتليه وحصلينا عالقاعة



أرض البامبرز - شت لاند ٢

## الفرح

- إنت سايبني قاعدة لوحدي في الكوشة وبترقص مع اصحابك يا زياد؟
- إيه بس يا هدير؟ أنا عريس واصحابي بيفرحوا بيا.. ما حصلش حاجة يعني..
- لا حصل...
- حصل ايه؟
- أنا بوست راجل...
- نعم؟؟!!!
- أنا بوست راجل...!
- راجل مين دا اللي باسك يا هانم؟!
- مش هو اللي باسني.. انا اللي بوسته!
- .....؟!
- إيه اللي انا بقوله دا؟! مش قصدي اللي انت فهمته والله.. انا أقص.....

-مالكم يا ولاد.. صوتكم عالي كدة ليه؟ القاعة كلها واخدة بالها انكم بتتخانتقوا!

-إلحقيني يا ماما.. انا بوست راجل...

-عادي يا حبيبة قلبي.. هدي نفسك بس عشان الميك اب مايبوظش.. انتي عروسة يا هدير والانفعالات بتأثر عالميك اب...

-والنبي يامه فكك من فقرة "لك سيدتي" دي.. بقولك بوست راجل وهتطلق في أول خمس دقائق جواز.. تقولي لي ميك اب؟

-ويطلع مين اللي بوستيه دا يا ست هانم؟

-ما اعرفهوش!!!

-كمان ما تعرفيهوش!

-اه والله.. أصل أنا بقالي اسبوع مش باعمل حاجة غير اني أبوس بوسة شمال وبوسة يمين واقول "الله يبارك فيكم".. وهو دخل في طابور الحريم، فأخذه بوستين، بوسة شمال وبوسة يمين، والله يبارك فيك...

-لأ، مش هيبارك فيه.. دا هيقتصف أجله على إيدي..

-إنت بتغير عليا يا زياد؟

-آه باغير يا هدير.. باغير يا ست هانم...

- بس الفيرة دي حاجة وحشة ورجعية.. وأنا ما أحبش جوزي يكون رجعي..  
أنا عاوز واحد سبور...

- هو انتي بتشتري جنوط عربية.. فين المحروس اللي باسك ولا بوستيه دا؟  
مش عارفة راح فين....

- يعني إيه؟ هو نزل من السما أخذ البوستين -بوسة يمين وبوسة شمال-  
واختفى.. ظهر من العدم عشان يحرق دمي ويختفي يعني

- انت بتغير عليا.. عاااااااااااا ناقص شوية وتقولي إنك هتشكمني عاااااااااااا

- ما تعيطيش يا هدير.. دموعك هتبوظ الميك أب يا بنتي! واللي انكسر  
يتصلح...

- اللي انكسر يتصلح ازاي يا حماتي؟! هجيب الراجل اللي اتباس وأقوله فيه  
بوستين جُم عندك بالغلط، وعاوزينهم والنبي عشان نصلح اللي اتكسر؟!

- واللّه مش مشكلتي.. المهم عندي إن الميك أب بتاع بنتي ما يسبحش.

- لا ما تقلقيش الميك أب مش هيسبح.. أنا اللي عقلي هيسبح...

- أهو يا أحمد.. الراجل اللي بوسته هناك أهو...



## شهر العسل .. أو المفترض إنه شهر العسل

- يا نهار اسوح.. دانا ما جبتش بطاقتي ولا قسيمة الجواز ولا حتى شهادة  
التطعيم..! أنا لو قولت لزياد هينفخني...

- بتقولي حاجة يا روجي؟

- لا يا حبيبي ما بقولش.. ما تركزش معايا، خليك انت في السواقة وركز في  
الطريق، هو فاضل كتير على ما نوصل دهب؟

- مش كتير خمسين ستين كيلو بس...

- هممممم طيب هو لو عاوزين نرجع القاهرة تاني هناخد وقت قد إيه؟

- نعم؟ نرجع القاهرة ليه إن شاء الله؟

- احم.. بسأل بس يا حبيبي.. مجازا يعني...

- حوالي ١٢ ساعة.. مجازاً يعني...

- أحيه.. ودا أقوله إيه ده والنبي.. انا لو قولتهاله في وشه كدة هيفجّرني!

- بتقولي حاجة يا روجي؟

- بقولك -مجازاً يعني برضه- هو لو حد نسي بطاقتة.. ممكن يحجزوله في



- أعمل إيه بس؟ نسيت.. والله العظيم غصب عني...

- الله يخربيت أم النسيان الكثير اللي هيودينا في داهية دا؟!

- خلاص يا عم لو زنقت أوي ها حلفلهم على المصحف اني مراتك

-.....!؟

- ولو زنقت أوي أوي نحجز اوضتين جنب بعض ويكون بينهم باب، واجيلك  
باليل زي هاني سلامة ودولي شاهين في فيلم ويجا...

- ولو زنقت أوي أوي هارميكي في الصحراء وأروح اتبسبط لوحدي..

- خلاص بقى يا زياد، اسكت عشان احنا وصلنا الفندق..

- طيب اختفي في أي حطة لحد ما اشوف ها عمل إيه..

- ماشي أنا ها قف وراك بشوية، بس ما تتساش، لو زنقت قولي عشان أجي  
أحلف لهم على المصحف إنني مراتك...

× زياد بيتخانق مع موظف الاستقبال ×

- بسسسسسست زياد بسسسسسست.. أجي أحلفله على مصحف إنني

مراتك يا زيزو؟

- يافتدم إنت زعلان ليه دلوقتي؟ بتقولي إن الهانم نسيت أوراقها، وأنا بقول

لحضرتك حتى لو مش مراتك خدها واطلعوا الأوضة عادي!

- زعلان عشان الكلام اللي بتقوله دا يتقال في بنسيون السعادة أو لوكاندة  
الأمراء.. لكن ما يتقالش في فندق محترم زي دا..!

- حضرتك مأزمها ليه؟ أنا عارف إنها مش مراتك، وبيس جاست انجوي يا  
فندم.. هو حضرتك يعني هاتخاف مني ومش هاتخاف من ربنا...

- تصدق إنك راجل قرني.. عشان شاكك إنها مش مراتي وموافق اقعد بيها  
في الفندق...

- يا نهار اسود ومنيل يا زياد؟ الكلام دا معناه اني -لا سمح الله ولا مؤاخذه-  
بلاستيك؟! لاااا مش انا اللي يتقال عليا كدا.. مش أنا، فوقوا.. انا هتصرف  
-هتعملي إيه؟

- هاتصل بمامتك.. الوووو يا حماتي

-مين معايا!!

-انا هدير مرات ابنك

-هدير مرات ابنك مين؟

-هدير مرات ابنك انتي يا حماتي.. ركزي أبوس إيدك..

-هدير مرات ابني؟ هو انا خلفت؟ لا وكمان ابني اتجوز بنت اسمها هدير؟!

-يا حماتي ارجوكي مش وقت زهايمر، من فضلك صوريلي قسيمة الجواز  
وابعتيها لي على الواٲس حالاً...

-هو انا فاكر اكي أصلاً عشان اعرف فين القسيمة يا بنتي؟!

-لا لازم تفتكري.. هو وداني في داهية غير الزهايمر دا؟

-طيب لما اصحى هدورك عليها أنا نايمة ومش مركزة..

-يا حماتي من فضلك صوريهالي حالا وابعتيها عشان أنا واقعة في  
مصيبة...

-مصيبة.. خير يا بنتي كفالله الشر

-هحكليك بعدين.. المهم دلوقتي ابعتيلي صورة القسيمة...

-هممممم طيب اصبري هصحي حماكي يدور معايا...

-حمايا؟! حمايا الله يرحمه مات من عشر سنين؟!

-حماكي مات؟! عاااااااااااا الله يرحمك يا.... يا..... هو جوزي كان اسمه  
إيه قبل ما يموت يابت؟

## أبو لهب

-إنت لسة زعلان مني يا حبيبي عشان نسيت الأوراق؟

-لا يا هدير حصل خير..

-لا زعلان.. طالما قولت يا هدير تبقى زعلان...

-لا يا حبيبتي مش زعلان.. والله ما زعلان.. صدقتي..

-هممممممم طيب قولي كلام حلو...

-إنتي أجمل واحدة شافتها عيني.

-يا سلاااام يا اخويا، اومال ليه كنت بتقول لموظف الاستقبال بتاع الفندق

إنك لو عاوز تشقظ واحدة مش هتجيب واحدة بالحجم دا.. وإنك متجاوز

واحدة شبه أبو لهب؟

-لإنك فعلا شبه أبو لهب..

-.....؟

-إنتي عارفه أصلا أبو لهب دا كان شكله إيه؟

-لا!!!

- دا كان أجمل كافر في القبيلة يا بنتي...

- إحلف!

- واللاتِ والعزى!!!

## بعد شهر العسل

- زياااااااااا!!

- نعم!!!

- إيه رأيك في الشيميز دا يا حبيبي؟

- ضيق أوي ومبيّن فخادك و...

- فخاد إيه؟ انا بقولك الشيميز مش البنطلون..!

- ما تقولي القميص عشان افهم...

- قميص!

- لو مش عاجبك قميص قولي بلوزة.

- بلوزة!! تصدق أنا غلطانة إني سألتك..

- خلاص ما تزعليش.. البتاع دا حلو بس مبيّن ديفوهاتك...

- ديفوهاتي؟

- آه بظاييظك و...

- أنا عندي بظاييظ؟ تشكر ياعم.. انا عارفة من زمان انك مابقيتش

تحبني..

- خلاص يا حبيبتي أنا آسف.. إنتي رفيعة خالص والبتاع حلو عليكى وهياكل  
من كرشك حته...

- إنت بتاخذني على قد عقلي؟ تشكر يا عم.. أنا عارفة من زمان إنك  
ما بقيتش تحبني...

- خلاص يا حبيبتي أنا آسف!..

- طيب هاقولك حاجة مكنتش عاوزاك تعرفها.. هقولها عشان بس تصدق  
إني مزة..

- قولي!!

- أنا اتعاكست النهاردة.

- لولولولي مبروووك يا روحي.. ألف مبروك عقبال التحرش إن شاء الله!

- إيه دا.. انت مش بتغير عليا؟ تشكر يا عم.. أنا عارفة من زمان إنك  
ما بقيتش تحبني..

- خلاص يا حبيبتي آسف.. أنا بغير عليكى، بس كونك اتعاكستي دا ما  
يبثش خالص إنك مزة.. الشباب دلوقتي بيعاكسوا أي حاجة آخرها "تاء

مربوطة"

-.....؟

-دول لو شافوا كلبة بلدي هيعاكسوها، ولو كلبة "لولو" ممكن يتحرشوا بيها  
عادي..

-كلبة؟ تشكر ياعم.. أنا عارفة من زمان انك ما بقيتش تحبني...

-خلاص يا روجي أنا آسف.. ما تزعليش واللّه بحبك!

-همممم طيب إيه رأيك في البنطلون؟

-جميل هياكل من طيب... هياكل من مؤخ... مش هياكل من حاجة هو جميل  
وخلاص..

-يا سلام! ما كان ضيق من شوية ومبيّن فخادي.. انت بتاخدي على قد  
عقلي؟ تشكر ياعم.. انا عارفة من زمان انك ما بقيتش تحبني.

-بصراحة أه!

-أه ضيق ومبيّن فخادي؟

-لا أه ما بقيتش بحبك..

-.....؟

-لا مش خلاص، ومش آسف، ولو مش عاجبك هطقلك عادي جدا يا روجي..  
أنا أصلاً مستحملك بالعافية.. وأول مرة أحس إنني مغفل.

-مغفل ليه ان شاء اللّه؟!!

-آه مغفل.. وما اكتشفتش الحكاية دي غير لما شوفتك من غير ميك أب..  
مغفل لإنك نصبتني عليا...

-.....؟

-عموما أنا مش زعلان منك.. أنا نصبت على أمة لا إله إلا الله عشان  
أتجوزك، فأكيد ربنا بيخلص بيكي ذنب الناس اللي أنا نصبت عليهم..

## بعد ٦ شهور جواز

- مساء الخير يا هدير!

- مساء الخير يا روحي وقلبي وكل حياتي!

×بيخبط على ودنه×

- مساء الخير يا هدير!

- بقولك أهلا يا حبيبي وقلبي وروحي.. وحشتني!!

- هو فيه إيه؟ طيب نعيد المشهد تاني يمكن أسمع صح المرادي.. مساء

الخير يا هدير!

- إيه يا قلبي! احنا هنفضل نمسي على بعض طول الليل؟! ادخل يا حبيبي

وروحي وعمري..

- إيه اليوم المخبط دا؟! انتي مين يا ست انتي؟

- أنا مراتك يا حبيبي!

- همممم انتي حرقتي الأكل يا هدير.. صح؟ أصل الحنية دي مش من

فراغ.. هاتيلي طيب الرز اللي شاط ولا المكرونة اللي اتحرقت.. ولا اقولك،

هاتيلي عيش وجبنة وأريخ دماغي..

- لا يا حبيبي دا انا عاملا لك نجرسكو ومحشي ورق عنب ومحشي حمام

و.....

- أحيه!

- مالك يا حبيبي؟

- مش عارف..

- إنت كويس؟

- مش عارف.. طيب إنتي كويسة؟

- آآه أنا كويسة.

- لحد امتي؟

- إيه؟!

- أقصد يعني ودا من إيه؟

- إيه!

- أقصد يعني يا حبيبي يا رب دايمًا.. طيب انتي ماسخنتيش النهاردة وأنا

برا والسخونية أثرت على نافوخك ولا حاجة؟

- لا!

- يعني النهاردة مافيش نكد النهاردة ولا فيه خناق؟  
 - خناق إيه بس يا حبيبي؟! ده بتاع العيال الصغيرة...  
 - يا شيخة؟! و انتي كبرتي فجأة كدة من امبارح للنهاردة! ده انتي لسه متخانقة معايا امبارح.  
 - خلاص بقى يا روحي ما بيقاش قلبك أسمر!  
 - أسمر! يعني مافيش خناقات فيسبوك ولا واحدة عملت لايك تتخانقي عليه؟  
 - توء توء!!  
 - ولا خناقة الفاكة خالصت والعنب والموز والمانجا وسعد الصغير اللي بيطلع كل يوم دا؟  
 - توء توء!!  
 - يعني أجيب الماتش براحتي ومش هتاخدي الريموت؟!  
 - توء توء!!  
 - يعني لو حبيت أنزل أقعد مع صحابي دلوقتي مش هتشدني في شعرك وتقوليلي هتسيبي البيت ليا أنا وصحابي؟!  
 - توء توء!!

- مش هتكدى عليا طيب؟!

- توء توء!!

- طيب.. سلامو عليكو..

- رايح فين بس يا حبيبي.. أنا عايزاك ومش هعمل حاجة من كل دا.. توء

توء!!

- توء توء إيه؟! لا فيه حاجة غلط.. إنتي مين يا ست انتي؟

- يا حبيبي أنا مراتك حبيبتك!

- طيب ثانية واحدة هاتصل بخدمة العملاء: الو.. لو سمحت انا دخلت

الشقة، ظهرتلي ست غريبة مع إني دخلت كتير قبل كدا وما كانش بيعحصل

دا.. قفلت باب الشقة وفتحته وبرضه لسه ما اختفتش رغم إني عملت X

كتير ومفيش فايده.. قولي بقى أقفل إيه وأفتحه تاني ولا أطلع ايه وأدخله؟

عشان مش فاهم حاجة..

- إيه يا حبيبي مالك؟!.. دا كله عشان عاوزه اتكلم معاك؟!

- لا عشان الحنية المفاجأة دي.. إحنا بقالنا ٦ شهور متجوزين ما شوفتش

الحنية دي من بعد شهر العسل!

- إنت يعني مش عارف اني ماليش غيرك في الدنيا؟!

- إنتي لسه قايلة الكلام دا لأمك عالواتس وعاملاله (Select All)

وباعته لكل صحباتك!

-طيب عارف ان انت سندي وضهري؟!

-الكلام دا لسه قايله لاخوكي عالواتس برضه عشان يوافق يوصلك عند صاحبك الأسبوع اللي فات..

-طيب عارف إن انت الحلو بزيادة بالنسبالي؟!

-كدا خرجنا من الواتس ودخلنا عالفييس على أكوونات المحن بتاعة وليد ديدا ومصطفى اسكندر.. ما تجيبي من الآخر وتقولي عاوزه إيه؟

-عاوزه راجل؟

-.....؟!

-مالك يا حبيبي؟!

-إنتي خبلتيني وهتجنن منك والله.. انتي مين يا ولية؟!

-أنا مراتك حبيبتك!!

-بس انا مراتي مش حبيبتني!

-إخص.. دا كله عشان بقولك عاوزة راجل؟!

-عاوزه راجل! وأنا اقول انتي متزوقة ومتشبكة كدا ليه! أتاريكي عاوزه راجل.. لا يا ست هانم.. العار والشرف.. العار والشرف.. العار والشرف..

-.....؟!

-أوفر أنا صح؟

-بصراحة اه!

-ماهو الموضوع يغيظ برضه..

-يا حبيبي انت مش فاهم بس.. أنا عايزه راجل سيرفتت زي إنجي صاحبتى.. عندها راجل بيسوق بيها وراجل يطبخلها وراج..

-وانتي عاوزه راجل يسوق بيكي وراجل يطبخلك وراجل يدعلك رجلكي بمية وملح وراجل تحطيه على المكتب مكان زهرية الورد وراجل ينام معاكي بالمره!

- خلاص يا حبيبي.. هاتلي ست!!

-كمان طلعتي ليزيان..! العار والشرف.. العار والشرف.. العار والشرف..

-يا حبيبي أنا عايزة ست سيرفتت...

-وأنا اقول اللي بيحصل النهاردة دا ليه؟ معيْشاني في فيلم هندي مش عارف انتي مراتي ولا مرات صاحبي، ولا إيه حكاية أهلك!!

-إنت بتقولي أنا كدا؟!.. أنا هدير الفار يتقالي أهلك؟!

-انتني هدير الكلب وانا ابن فار يعن... سوري الحيوانات دخلت في بعضها..

انتني هدير الفار وأنا ابن كلب يعني؟!

-يعني مش هتعملي اللي أنا عايزاه؟

-لا طبعاً!.. أنا راجل وكلمتي هي اللي تمشي.. مفيش الهجص دا..

-طيب تمام!! ننكش بقى الشعرتين دول ونرجعهم زي ما كانوا شبه شعر  
العفاريت.. وبعدين نمسح الميك أب ونظهر الصدا اللي في البشرة والبشلة  
اللي في الخد الشمال عشان نعرف نتعامل مع المرحلة اللي جاية...

-إنتي بتعملي إيه يا مجنونة؟

-برجعلك الوش القديم يا حبيبي.. ياللا زي الشاطر كدا رجع الباشميل  
والأكل اللي طفحته..

-ازاي طيب؟!

-اتصرف..

-أيوا بس أنا مش مزنوق دلوقتي!

-خلاص أجب سكينة المطبخ وأثقلك بطنك.. مش انت كنت مفتقد  
مراتك وبتسأل عليها..

-لا مش عايزها أقسم بالله خليكي انتي حلوة كدا.. هو عشان أنا موظف  
غلبان ماعيش أجب بودي جارد هتفتري عليا؟!

-استعنا عالشقا بالله..

-طيب اصبري هاجيبك راجل لعبة زي العروسة الصيني كدا، وتسيبيني؟!

.....-

-طيب أجيبك راجل بس تاخدي بالك وماتحمليش عشان الفضيحة؟

.....-

-طيب خلاص إحلمي طالما أنا مش هجيب بامبرز خلاص..

.....-

-طيب هاجيبك راجل وست.. راجل وست أهو ابسطي، بس أبقى معاكوا  
في العملية...

-أنا عاوزه سيرفنت في البيت، يا تشتغل سيرفنت انت.. قولي أيه؟

-مانا شغال سيرفنت برة البيت اقسم بالله عشان اقدر اكفي مصاريف  
أكلك وشربك وكوافيرك وخروجائك..

-إنجز!!

-خلاص هشتغل سيرفنت في البيت كمان.. هي هاتيحي عالبيت يعني!

## بعد سنة

- زيااااا!

- نعم!!

- أنا عاوزة اشتغل موديل..

- يعني بذمتك ودينك دا منظر موديل؟!

- إيه ما انفعش؟

- تنفعي ازاي بشنبك دا اللي أطول من شنبلي؟! ولا بشعرك اللي شبه سلك  
المواعين، ولا كرشك وبظايبظك و...

- ولما أنا وحشة كدا يا أخويا، بتتجوزني ليه؟

- والله على قد فلوسي.. بس لورجع بيا الزمن تاني عمري ما هكرر الغلطة  
دي..

- غلطة؟! بقى جوازك مني غلطة؟! وكنت هتعيش يعني من غير جواز؟

- والله أعيش من غير جواز أحسن ما اتجوز عطية صاحبي! أو كنت أحوش  
قرشين واتجوز واحدة حلوة شبه نانسي مثلاً!

- هي.. هات فلوس أروح الكوافير أعمل شعري وهابقي أحلى من نانسي..
- مبدئيًا انتي مش محتاجة تروحي كوافير.. إنتي محتاجة تروحي التوكيل  
يعدلك ديفوهاتك ويردلك الخبطات اللي في الصباح، ويشيك عالعضة،  
ويعملك ظبط زوايا.. ثانيًا، حتى التوكيل نفسه مش هيخليكي أحلى من  
نانسي لأنك وحشة.. مش عاوز أصدمك بس والله العظيم إنتي وحشة..
- يا عم ماهي نانسي برضه كانت وحشة بس عملت ٦ عمليات تجميل..  
هاتلي فلوس أعمل عملية واحدة وهبقي أحسن منها...
- هممممم عاوزه كام طيب؟
- هات اتنين مليون بس واحجزلي تذكرة طيران ذهاب وعودة للبنان
- اتنين مليون إيه؟
- اتنين مليون جنيه!
- اتنين مليون عفرت لما يركبوكي يا بعيدة.. دانا باللاتنين مليون دول اتجوز  
نانسي شخصيًا...
- خلاص هات مليون بس وهابقي أحلى من جنات اللي انت مهووس بيها  
دي..
- أنا لو معايا مليون جنات نفسها هتجري ورايا عشان تسلم عليا..
- خلاص يبقى هات ألف جنيه أروح الكوافير وارجعلك حلوة وخلاص...

-طيب مانا بالالف جنيه دول أروح شقة دعارة عشر مرات وارتاح من منظرِك، وأهو تغيير برضه.. كل مرة مع واحدة شكل!

-طيب ٢٠٠ جنيه أعمل حواجبي شبه حواجب صافيناز؟

-ال ٢٠٠ جنيه دول أجيب بيهم فرّش حشيش وأحشش لغاية ما اتعمي واشوفك صافيناز شخصياً...

-طيب ١٠٠ جنيه أشتري لينسيز؟

-بصي.. هما عشرين جنيه بس

-أعمل بيهم ايه دول؟!

-تاخديهم وتحلي عن دماغي..

-إشطة أحسن برضه.. هاتهم اشتريلي سندوتش شاورما اتسلى بيه وأكسر الملل اللي عايشة فيه دا...

-والله انا اللي عايش في ملل من يوم ما عرفتك.. واللي بنام فيه باصحي فيه...

-مانا قولتلك على طريقة نجدد بيها حياتنا وانت اللي مش راضي...

-لا مش فاكر.. طريقة ايه؟

-نجيب جحش صغير يملا علينا البيت..

- جحش فعلاً.. هي يعني حمارة زيك هتجيب إيه؟ أكيد جحش...

- يا عم حمارة حمارة.. المهم توافق!

- أوافق على ايه يا هبلة؟ هو أنا ملاحق عليكي فلوس أكل وَعَلَف وخروجات

وفسح عشان أخلف عيل يطلع عين أمي؟!

- يا عم العيل بينزل من بطن أمه ومعاه رزقه؟

- ليه كان بيعمل شويينج في بطن أمه؟ ولا بطن أمه ماكنة ATM، هينزل

منها ومعاه رزقه!

- والنبي عشان خاطري.. بلاش عشان خاطري أنا ولا عشان خاطر سعاد

أمي.. عشان خاطر أمك المسكينة اللي نفسها تشيل خلفتك قبل ما تموت..

- .....

- السكوت علامة الرضا.. هروح بكرة أفرح حماتي!!

## ظهور اعراض الجنان

-ألووو يا زيادا!..

-ازيك يا هدير.. ماما فرحت لما عرفت الخبر؟!

-آآه فرحت أوي!!

-طيب عال عال.. خليكي عندها بقى لما أخلص شغل وارجع اخذك..

-لا ياعم مش هاستحمل أمك أكثر من كدا.. أنا خلاص جيبت أخري

-إهدي بس، فيه إيه؟

-دخلت على أمك لاقيتها بتسمع اغنية صباح ورولا.. عارفها؟

-هممم لا مش فاكرها اوي!

-الأغنية دي اللي كلماتها بتقول "يانا يانا يا بتاع ابني"

-أمي بتسمع أغنية بتقول يا بتاع ابني؟ عليه العوض ومنه العوض.. أمي

باطلت...

-المهم.. قلبت القناة عشان اشوف فيلم مصاص الدماغ على ام بي سي،

قابلتني قناة جايبة أغنية حلوة يا بلدي.. عارفها؟

- دي بتاعت مين؟

- حلوة يا بلدي.. اللي كانوا بيغنوها العيال بتوع فيلم خليل نعمة.. اللي هي:  
"كلمة حلوة وكلمتين حلوة يا بلدي" ..

- اه تمام افكرتها.. دي بتاعة دليلة يا جاهلة...

- أيوة هي دي....

- طيب انتي عاوزة إيه دلوقتي برضه؟

- ما انا اتخانقت مع أمك بسبب التلفزيون وحلفت ما هي عاملة أكل النهاردة  
عشان مارضيتش أجيلها برنامج الشيخ شربيني...

- بدمتك فيه حد يسبب شيخ بيقول كلام ربنا، عشان يتفرج على فيلم  
مصاص الدماغ...

- يا عم الشيخ شربيني بتاع طبيخ مش بتاع قرآن!

- وانتي بترني عليا عاوزه إيه؟ آجى أطبخلك أنا مثلاً!!

- لا يا لمض.. كنت عاوزاك تجيب معاك علبتين تونة، بس هاتها فتحة  
السهل.. ساقلة التفتح.. سحلة الفته.. سهل.....

- خلاص فهمت.. هجيلك تونه فتحة السقف...

## عند دكتور امراض النساء

- المفروض أقولك مبروك يا أستاذ زياد، عشان المدام طلعت حامل وكدا...!

بس انت هتشوف أيام سودا!!

-نعم؟!!

-آه والله زي ما بقولك كدا.. هيتخرب بيتك الفترة الجاية...!

-إنت بتتكلم ازاي يا دكتور؟!

-عقلي بيرسل أمر في هيئة اشارات إلى لساني فالكلام بيخرج عادي؟!

-لا مش قصدي كدا.. أقصد بتقول الكلام دا ازاي؟!

-يا بني ماهو دا نفس السؤال، ببقى أكيد هجاوبك نفس الإجابة...!

-يووووووووووه.. مش عيب تبقى دكتور وتقول كدا؟!

-هو أنا لسة قولت حاجة؟ يا حبيبي انت مراتك حامل، يعني غالبا هتتوحم

على حاجات خرافية، زي ورك طائر الرخ، أو صدر أيل يعيش في جبال

الهيمالايا.. ولو ماجيتش، هتقولك انت يرضيك ابنك يطلع في طي... في

مؤخرته ورك رخ؟!

-.....١٩

-وهتفضل طول النهار نائمة على ضهرها وبتدب حظها المائل اللي وقعها  
فى عرّة الرجالة.. وبالليل مش هتسيبك تنام ثانية لإنها تعبانة فبتعيط..  
وبعد الولادة مش هتنام ثانية لإن البيبي تعبان فبيعيط، أو زهقان فبيعيط  
أو فرحان فبيعيط برضه.. أو مش فيلنج أي حاجة بس هو له مزاج يعيط..  
بص انسى انك تنام تاني...

-وبعدين؟

-عياط وبامبرز، وخرأ وبامبرز، ودكاترة وبامبرز، ونكد وبامبرز.. وأي  
حاجة وبامبرز.. ثم تبدأ نغمة "هات" تزيد.. هات لبس للواد عشان  
الصيف، ولا انت عاوز الواد ما يصيفش؟!.. هات لبس للواد عشان الشتا،  
ما الواد لازم يشتي.. هات لبس للواد عشان الخريف، الواد لازم يخرف..  
وفي الآخر انت اللي هتخرف!

-أنا خرفت منك دلوقتي أصلاً!

-وهتخرف كمان لما تمضي على نفسك شيكات عند أقرب صيدلية عشان  
تقدر تسدد طلبات نغمة "هات" الثانية.. هات دوا للمغص، هات دوا للبرد..  
وهات دوا للصداع والضغط والسكر "ودا ليك انت بالمناسبة" وهات  
سيريلاك للبيبي، وهات نقط الكالسيوم للبيبي وهات بامبرز للبيبي وليك  
عشان هيجيلك تبول لا إرادى...

-تصدق أنا صعبت عليا..!

-ولسة لما تسمع نعمة "يا ريتني اتجوزت حلومة ابن خالتي كان زمانه معيشتني برنسيسة، بدل ما انا زى الخدامة" هتصعب عليك نفسك أكثر، ولما تعيش في نكد بسبب ومن غير سبب، ولما تكتشف إن الفلوس اللي دفعتها علشان تتجوز وتمارس الحب زي الأفلام الأمريكياني مش هتستفاد بيها لأنك هتاخذ بدل الحب نكد.. دا غير إن هيجيلك برود جنسي بسبب الضغط النفسي اللي عليك.. وبسبب البامبرز..

-!؟.....!

-ثانية واحدة بس أرد عالمدام وأرجعلك...

-اتفضل!!

-ألو يا محمد!!

-خير يا ولية.. عاوزه إيه!؟

-عاوزه أقولك إني نزلت أنا وبنتنا، ودلوقتي قاعدين في السيرك بتاع فاتن الحلو بنتفرج عالأسد..

-طيب خدي بالك من الأسد...

-نعم!؟

-خدي بالك من الأسد، ماتخليش البت تتهجم عليه، أحسن تعوره ولا  
حاجة.. وأنا لاقد فاتن الحلولا قد مصاريف علاج الأسد، كفاية البامبرز  
اللي خارب بيتي!

-نفسي مرة أشوفك قلقان على حاجة غير جيبك...

-مانا لسة حالا قلقان على الأسد!

-يا راجل خلي عندك دم وخاف عليا مرة!!

-مانا بخاف من اللحظة الجاية، بخاف من طول لياليا، بخاف على كل  
حبايبي أكثر من خوفي عليا...

-أحبييه! إنت هتغنيلي؟

-بحاول أحسسك إني خايف!

-مش بالغنا يا حبيبي!

-أومال بايه؟ أسمعلك فيلم رعب عشان أثبتلك إني بخاف؟

-لا يا ظريف.. بيّن أي اهتمام.. اسألني رايحة فين وجاية منين.. روحتي  
السيرك ليه.. الحاجات دي...

-طيب رايحة فين وجاية منين؟!

-انت بتستهبل صح؟

- لا والله انا باعمل زي ما قولتي بالضبط!

- دانت حافظ مش فاهم بقى؟

- طيب روحتي السيرك ليه؟

- البت مش مبطله عياط من الصبح، قوت أفسحها يمكن تسكت

- وسكتت؟!

- لا عيطت أكثر، قومت اشتريتها بالونة فبطلت عياط ...

- طيب كويس!

- لا مش كويس..

- خلاص مش كويس!!

- انت بتاخدني على قد عقلي؟!

- أعملك إيه بس؟

- اسألني مش كويس ليه؟

- هو مين اللي مش كويس؟

- يوووووو مش كويس إن بنتك بطلت عياط...

- مش كويس ليه؟

- عشان هي قعدت تلعب بالبالونة لغاية ما زهقت منها ورجعت تعيط تاني!

فاشتريتها سيف بينور وبطلت عياط وقعدت تلعب بيه برضه...

-طيب كويس!

-لا مش كويس برضه.. لأنها بعد شوية زهقت ورجعت تعيط تاني، فاشتريت

ليها قلب أحمر كبير، سكتت وقعدت تلعب بيه

-أقول كويس ولا مش كويس؟

-لا ماتقولش.. هي بعد شوية زهقت ورجعت تعيط تاني..

-وبعدين بقي؟!!

-مانا لو عارفة وبعدين بقي ماكنتش كلمتك.. انا بكلمك عشان تشوفلي حل

في المصيبة دي ان شالله حتى نودبها لدكتور أطفال من أصحابك يكشف

عليها...

-لا دكتور أطفال مين؟ دكتور يعني فلوس للكشف وروشته العلاج، وأنا

ماضي على نفسي شيكات عشان أجيب علبة الباميرز بتاعة الأسبوع اللي

فات!

-أومال هنعمل إيه يعني؟ هتعالجها إنت؟

-همممممم أه هعالجها أنا.. بصي عملي معاها زي السيبي ما بيعمل

مع الشعب..

-نعم؟!!

- اتبعي أسلوب السيسي...

- أسلوب السيسي اللي هو إيه؟

- سيببها تعيط شوية وبعدين خدي منها البالونة فهتعيط أكثر.. شوية وخدي منها السيف اللي بينور هو كمان، فهتبدأ تصرخ.. سيببها شوية تصرخ وخدي القلب الأحمر، فهترفص وتبدأ تجيلها تشنجات ويوادر صرع من كتر العياط..

-!؟.....!؟

- مش عاوزك تقلقي خالص عشان قلقك دا هيضعف تركيزك وانا عاوزك تركزي مع البت في مرحلة الصرع والتشنجات دي، وقبل ما تموت بدقيقة تيجي نافخه البالونة وعطاهاها للبت هتبدأ تهدا بالتدريج.. بعد شوية نوري السيف هو كمان واديهولها هتلاقيها ابتسمت ومسحت بربورها بطرف كمها.. تيجي عاملة إيه بقى؟

-إيه؟

-تيجي مطلعة القلب الاحمر وتدي...

-عارفة عارفة.. هأديه للبت فتضحك!؟

-لا طبعا، انشالله عن أبوها ما ضحكت.. انتي تديه للراجل اللي باعهولك وتاخدي الفلوس تاني عشان أسدد قسط البامبرز بتاع الأسبوع اللي فات.. ياللا سلام بقى دلوقتي عشان عندي حالة..

-انا تعمدت افتح المايك عشان تشوف بنفسك يا أستاذ زياد.. عشان  
تعرفت إنت داخل على إيه؟

-.....

-الله يكون في عونك.. الله يكون في عونك.. الله يكون في عونك!!!

## الولادة

-إحزقي يا مدام.. الواد محشور ومش عاوز ينزل....

-إيبيييح!!!

-إيبيييح ايه يا ست، هو انتي حامل في أحمد موسى؟! ما تحزقي زي الناس  
يا ولية.. فيه حاجه سدّة طريق الواد..

-إيبيييح طريقك مسدودٌ مسدودٌ مسدودٌ يا ولدي، زي حلیم في قارئة  
الفتجان...

-يا دين مامتي، هو دا وقت قلش.. إحزقي يا ست وخلصيني...

-إيبيي... مش قادر اااااااا، الله يخرب بيتك يا زياااااااااااا!

-يا ستي ارحميني، بقالك ٦ ساعات بتولدي، انتي لو أنثى فيل إفريقي كان  
زماني خلصت..

-.....

-عشان خاطري خليني أخلص شغلي وابقي صفيّ مشاكلك مع زياد بعدين..  
نركز بقى في مصيبتنا السودا دي..





-مش عارف والله.. أنا ول مرة اشوف حاجة زي كدة.....

-طيب ما تقشّره كدا يا دكتور!

-أقشره إيه يا ولية! هو انتي بيضاه؟! الواد ملفوف بلبان يا معفنة...

-يا بنت الجزمة يا هدير.. شوفتي..؟ مش قولتلك مليون مرة ما تبلعيش اللبانة بعد ما تاكليها...

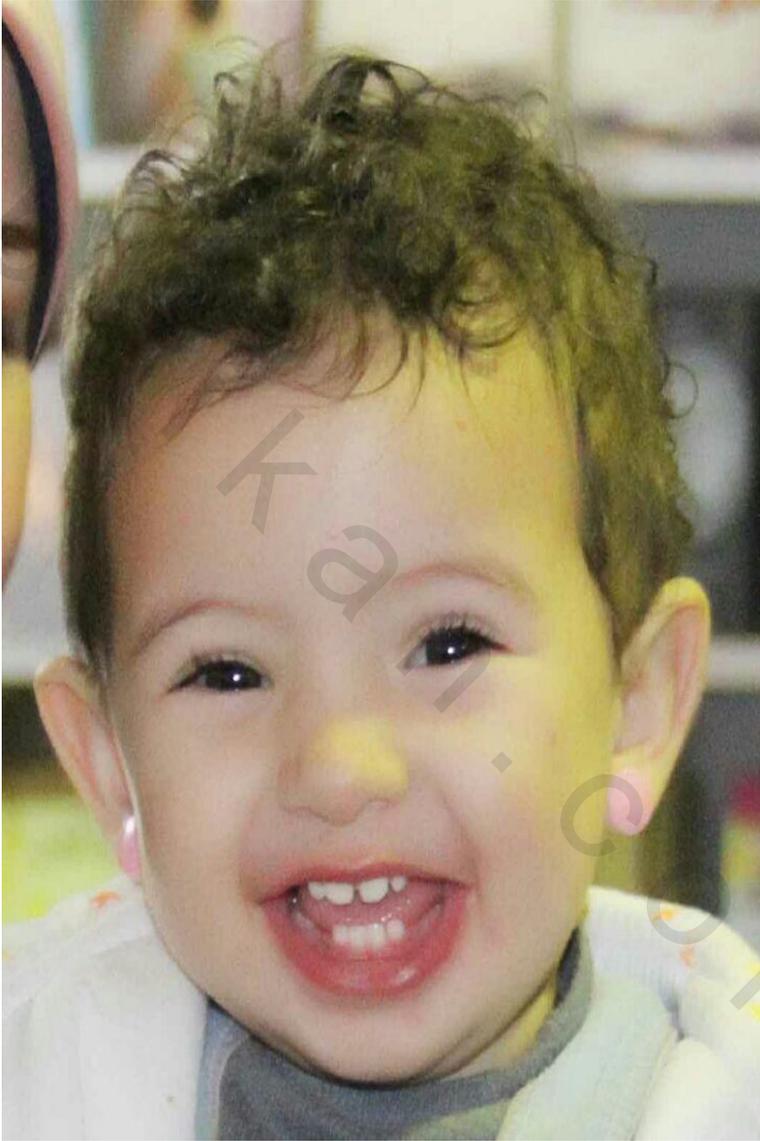
-مبروووك يا معفنة... سوري أقصد مبروك يا أستاذ زياد، ربنا رزقك بينت زي العسل.. تتربي في عزك...

-الله يبارك فيك يا دكتور!!

-مبروووك يا معفنة!!

-.....

-لا مش هاعتذرلك أنا.. إنتي معفنة فعلاً...



مرحبا بك في "شت لاند" أرض البامبرز.. طبعا عانيت كثير عشان نوصل للمرحلة دي.. معلش، كان لازم نكنسب قدرات خارقة عشان نقدر نتعامل مع الغنرة الجاية من حيانك.. كان لازم نكون بطل خارق، يعني مثلا بانمان ما بقاش بانمان كدا من فراغ، دا ابوه وامه اتقلوا قدام عينيه ووقع في بير خفافيش لغاية ما بقى بانمان اللي بينقذ مدينته "جوثام سيتي".. وسوبر مان برضه مابقاش بطل خارق من فراغ، دا عانى كثير في حروب فضائية وعاش ينيم بعد ما اهله رموه على كوكب الارض، لغاية ما بقى سوبر هيرو قد الدنيا وبينقذ كل الدنيا.. وسبايدر مان جده مات قدام عينه.. وايرون مان ابن المحظوظة انولد غني وذكى فربنا فندحا عليه وبقى بطل خارق..

انت بقى مريت بمراحل اصعب من كل دول عشان نوصل هنا.. عشان نوصل "شت لاند"، وعشان كدا بقيت بطل خارق زيهم.. بقيت:

رجل البامبرز - Pampers man

## اختيار الاسم

بعيداً عن كل التعب والمعاناة التي مررت بيها ك شاب فكر يتجاوز عشان حياته تستقر.. بعيداً عن الصعوبات التي واجهتها في رحلة البحث عن عروسة مناسبة، وكان الاختيار بالظبط كإنك بتختار بطيخة -ربنا وحده يعلم هي قرعة ولا حمرا.. ولو حمرا طعمها هيبقى حلو ولا ماسخة- وبعيدا عن تحكم أهل البطيخ... العروسة فيك وكأنهم لقوا الفانوس السحري اللي هيطلبوا منه أحلامهم فيحققها كلها.. وبعيدا عن انك هتشتغل زي العبد الزنجي عشان تحقق أحلامهم دي وتكسب البطيخ... العروسة.. وبعيدا عن إنك بعد الجواز غالباً هتكتشف ان البطيخة قرعة، وضاربة بوز كمان! وبعيدا عن البامبرز اللي هيسببلك عقدة في حياتك.. بس بجد دا كله يهون مقابل ضحكة واحدة من ابنك أو بنتك.. هتنسى كل تعبك بمجرد ما تبص في وشه/.. هتحس إنك مستعد تتنازل عن عضو من أعضاءك فدا طفلك.. خصوصا لو كانت بنت -عشان البنات أكثر حنية من الولاد- وخصوصا برضه لو كانت بنت واسمها "لينا"، أحن وأرق وأجمل حاجة في الدنيا.. مهما اتكلمت عن إحساسي تجاه لينا مش هاعرف أوصفه، فهاحكي مواقف معاها يمكن تشوفوا فيها جزء من الهبل والجنان اللي موجود في علاقتنا سوا.. علاقة "لينا بأولينا"

بمناسبة لقب "ابولينا" اللي كل ما حد يندهلي بيها ضربات قلبي تزيد..  
تعرفوا ان ما كانش في الحسبان خالص إني أَسَمِّي بنتي "لينا" كان  
المفروض تبقي "إيلين" لغاية ما حصل موقف خلاني تراجعت عن موقعي  
في اللحظات الاخيرة..

كنت قاعد في كافية جنب المستشفى اللي هي مولودة فيها مستني أمها  
تفوق من البنج، وكان قاعد معايا جدها - ابو مامتها - فواحد صاحبه دخل  
قعد معنا وقال:

-مبروك يا أبو... أبو... أبو... أبو إيه؟!

-إيلين؟

-لا إسم بنتك إيه؟

-إسمها إيلين!

-شيرين؟

-إيلين يا أستاذ.. إيلين

-ليه كدة يا بنتي حرام عليك.. هو إنت مسيحي؟

-.....؟

-قول إسمها تاني كدة

-إيلين





## بقرة لبنينا

بعد ما "لينا" اتولدت بكام يوم دخلت حضانة عشان كان عندها "الصفرا"، وبعد يومين في الحضانة كلموني عشان أروح أستلمها لإنها خفت الحمد لله..

أول مادخلت من باب الحضانة لقيت البت بسم الله ما شاء الله عليها.. وشها تختخ، وطلعلها حدود حمرا مقلبلة، وشعرها طول..

حسيت إنها كبرت كدة، فجريت عليها أخذتها في حضني وبكيت من الفرحة وسط نظرات الدكتوراة والممرضة المندهشين.. وبعد ما تعبت من كتر البوس، قولت للدكتوراة:

- اللهم صلي عالنبى.. البت جاتلكم ٢ كيلو، وصفرا.. هاخدها منكم ١٠ كيلو، وحمرا

ضحكوا، فاستتيت لما خلصوا ضحك وكملت كلامي:

- ما ينفعش أسيبها هنا كمان شهر وأخدها بتمشى لوحدها؟!!

أغمى على الدكتوراة من كتر الضحك، وبعد ما الممرضة خلصت ضحك هي كمان قالتلي:

-دي مش بنتك.. دي بنت الدكتور يا أستاذ.. بنتك بيلبسوها أهي..

بصيت ناحية ماشاورتلي لاقيت بنتي لسة ٢ كيلوزي ماهي:

-وهي عشان بنت الدكتور تبقى كاملة الدسم شبه بقرة لبنيتا؟! وبنتي

تبقى صفرا؟! هي الكوسة وصلت لهننا كمان!

## أنا أركب دقن

بعد لنا ما اتولدت قعدت فترة كبيرة مربى دقني وكنت عامل الفون بتاعي يفتح بوشي "Face Lock" ..

من باب التغيير روح حلقت وبعدين هبوس إيد الموبايل عشان يفتح مش راضي.. عملت كل الأشكال، شمال يمين مش راضي يفتح. طلعتله البطاقة عشان يصدق إن أنا وحلقتله ١٠٠ يمين وبرضه مش راضي يفتح.

روح للحلاق وطلبت منه يرجعلي شعر دقني تاني، بصلي بصة معناها -دا أهبل دا ولا ايه؟- وقالني:

-لا والله مش هينفع يا أستاذ.. كان نفسي أخدمك بس الواد لسة كانس المحل وشعر دقنك اتلخبط في شعر الزباين جوة باسكيت الزبالة دلوقتي!

سلمت أمري لله وروح عملت سوفت وير للموبايل وكل اللي عليه اتمسح. ورجعت البيت، البست "لينا" هناك أول ما شافتي قعدت تعيط كأنها شافت عفرت مثلاً.. أبعد عنها تسكت، أقرب منها تعيط..!

ما كنتش عارف السبب بس أمها قالتلي إن لينا مش عارفاني عشان حلقت..  
قومت طلعتها البطاقة وحلفتها عالمصحف إن أنا ابوها ويرضه بتعيط!

وما بقيتش عارف أعمل إيه؟.. أروح للحلاق وأدور على شعر دقتي في  
الباسكيت أسهل، ولا أعمل لـ "لينا" سوفت وير هي كمان؟

#انا\_\_اركب\_\_دقن×بصوت محمد نجم×

## لينا نار.. زي صافينار كدا

لينا عندها هواية عجيبة.. غير إنها بتحب تطلع على الأماكن العالية زي السرير والكنبة والتراييزات، وتط براسها على الأرض.. بتحب كمان تخبي أي حاجة مهمة: "معجون السنان في درج الشرابات.. فرش الشعر في الجرّامة.. الكتب بتاعتي في الكومينيشن وتشد السيّفون عليها.. وهكذا.." لدرجة في مرة لاقيتها مخبية الصابونة في التلاجة!!

مؤخراً بقى بدأت أفهم بتخبي الحاجات فين، فهي بقت تغيّر مكانها.. صاحي الصبح رايح الشغل وعاوز أغسل وشي ومش لاقى الصابونة، فتحت التلاجة ودوّرت عليها وبرضه مش لاقياها..!

كانت لينا صاحية عالسرير فندهت عليها:

-يا بنت الكلب فين الصابونة!؟

قامت عملت عملية انتحارية وضربت غطس من فوق السرير على الأرض، فأنا من خوفي عليها سبيت باب التلاجة مفتوح وجريت ناحيتها، قامت وقفت عادي جداً وعدت من جنبي راحت المطبخ عند التلاجة المفتوحة ووقفت!

أنا مشيت وراها ومتخيل إنها هتفتح مثلاً درج الطماطم اللي في قعر  
التلاجة وتطلع منه الصابونة، لكن ست هانم فضلت واقفة شوية لغاية ما  
إنذار التلاجة اشتغل عشان بابها مفتوح بقاله فترة.. فتعمل ايه بقي؟!  
قامت هزّت وسطها وقعدت ترقص على صوت إنذار التلاجة..  
انا نسيت زهقي وقريفتي ونمت على الأرض من كتر الضحك.. وحاليًا  
ضاقت ليّنا هوايا جديدة للهوايات اللي فاتت دي.. وهي إنها تفتح باب  
التلاجة وترقص على صوت إنذارها...

#جرس\_الموبايل\_رن\_ترقص

#جرس\_الباب\_رن\_ترقص

#كل\_ما\_تتنزق\_ترقص

#مخلف\_صافيناز!

#ليكي\_مستقبل\_هايل\_في\_شارع\_الهرم

## أحلى غيرة في الدنيا

كنت فارد جسمي عالأرض وحاطط راسي على رجل أم لينا، ولينا كانت نائمة جنبى، وبعد شوية قامت من النوم وقعدت تعيط وتشدني من دقتي.. أنا ما كنتش فاهم فيه إيه، فاتعدلت وقعدت أهدي فيها.. قامت قاعدة مربعة زي أمها وشاورتلي على رجليها وقالت "إيه" يعني نام هنا..

نمت على رجليها شوية، وبعد فترة خُفت أوجعها فوققت، قامت رافعة إيديها لفوق عشان أشيلها.. ويادوب رفعتها على دراعي لاقيتها بتطلع لسانها لامها "بتغيظها يعني".

أمها شايلها وماشيين في الشارع، فمسكت إيد أمها عشان العريبات وكدا.. قامت معيطة وقعدت تسحب دراعي لغاية ما سببت إيد أمها.. وبعدين بحط إيدي على كتف أمها واحنا ماشيين تقوم تزق إيدي فأنا أزاولها وأحط إيدي تاني، فترقها، وهكذا.. لغاية ما زهقت مني، جت ماسكة إيدي حطاها على كتفها هي وقالت "إيه" يعني خليها هنا يا قليل الأدب....

المهم عرفت إنها بتغير ولاحظت إنها بتعمل حاجات عيال، زي إنها تخليني

أشيلها وتقعده تطلع لسانها في وش أمها على أساس إنها بتغيظها.. أو إنها  
تقوم من النوم تخطي من فوق أمها وتيجي تحشر نفسها في النص بينا.. دا  
كله عادي.. لكن لما تشوف صورة فرحنا وأنا حاضن أمها تقوم تقعد تعيط  
وتضرب الصورة وتقول "إيه" يعني إبعد الولية دي عنك! أعتقد الحوار دا  
ما يتسكتش عليه؟!

## تاج

فيه واحدة قريبتنا كانت بتزورنا في يوم ومعاها بنتها "ريتاج" .. هي في سنّ  
لينا بس كومبو.. لما تشوفها هتحس إنها بترضع لحمة مش لبن من كتر ما  
هي تخينة..

لينا شافت البنت اتصدمت.. قعدت تبص لبطن البنت وتبص لبطنها..  
وبعدين بدأت تحسس على كرش البنت باستغراب.. وفضلت مستغربة حتى  
بعد ما الست أخذت بنتها ومشيوا...

بعد كام يوم كنت بانفخ بالونه للينا بمنفاخ صغير كدا شاربينه عشان ننفخ  
بيه البلاين والكور بتاعتها.. خلصت نفخ البالونة ومديت إيدي بيها للينا،  
قامت نفضتلي وأخذت المنفاخ من إيدي الثانية ورفعت التي شيرت بتاعها  
وحطت بوز المنفاخ عند صرتها وعاوذة تنفخ..

أنا مش فاهم فيه ايه! فقولتها:

-عاوزه إيه يا لولو؟!

-تاج...

تاج إيه وعرش إيه دلوقتي..! سألتها:



## لما لبنا نندلع

أنا ولينا اتحسدنا.. علاقتنا بقت كلها مشاكل ومش طايقين بعض.. طيب أنا عندي الدوافع اللي مخلياني مش طايقتها، وهي إنها بتتعمد تعمل بي بي في البامبرزية اول ما تلبسها، لما قربت أشحت.. مش فاهم بقى هي بتكرهني ليه؟!

كان عندها كورة صغيرة مصنوعة من الفلين.. وما كانتش بتلعب بيها زي الناس كدا، لا.. دي كانت بتاكلها -حرفيا- كل يوم تقطم منها حنة.. المهم من كام يوم الكورة اختفت ولينا قعدت تعيط، مش فاهم كانت بتعيط عشان عاوزه الكورة ولا عشان جعانة ومش لاقيه حاجة تاكلها..

المهم فضلت أنا وأمها ساعتين ندور ومش لاقينها، وبعد تحري اكتشفت إن لبنا أكلتها كلها..! ولاقيت فتافيت على هدومها..!!

كنت في هايبر ماركت بشتري بامبرز كالعادة، وقولت أشتري كورة لبينا، بس قررت أجييها بلاستيك عشان لما تاكلها ما تعرفش تمضغها ولا تبلعها مشيت في الشارع شاييل كيسين عليهم لوجو الهايبر.. كيس منهم جواه

بامبرز وكيس جواه كورة بلاستيك.. لك ان تتخيل يا مؤمن راجل -مكلف  
زيي وعنده دقن وشنب ينفع يستخدموهم في صناعة المكانس يدوية  
الصنع- ماشي في الشارع وشايل بامبرز وكورة بلاستيك!  
طول الوقت باصص في الأرض وبدعي: "يارب استرها معايا وما تخليش  
حد من قرائي يشوفني في الوضع دا" ..

وصلت البيت، البت أول ما شافنتي قامت مكشرة في وشي - ما احنا  
متخانقين بقى- قومت فاتح كيس الكورة وراميتها عالارض قدام لينا،  
قعدت تنتطط من الفرحة.. وفضلت تبوس فيا طول اليوم وبقينا أصحاب  
وحبايب..

نامت وقامت ثاني يوم مش طايقاني..! ما بقيتش عارف اسحب منها الكورة  
شوية وبعدين اديهالها ثاني عشان تحبني.. ولا أعمل إيه بالظبط؟

#البت هي اللي بتربيني والله

## كما ندين نُدان

وأنا طفل يا دوب بعرف اتكلم كدة، كنت مع بابا في مشوار.. وإحنا في الشارع اتزنقت فقولت لبابا:

-بابا انا عاوز أتصيّ...ت (يعني أتبُول)

بصلي بوشه اللي احمر من الخجل، وقالني:

-عيب تقول الألفاظ دي يا حبيبي، احنا في الشارع.. وبعدين هي حبكت دلوقتي يعني؟ ما تمسك نفسك شوية...

مشينا شوية وبدأت أتلوى من الزنقة! وبعدين بقى في الليلة الهباب دي؟! خوفت أقوله "أتصيّ...ت" ثاني يتف في وشي ولا حاجة.. فقررت اختار لفظ راقني:

-بابا انا عاوز اطرط...ش

-يا بني عيب الكلام دا، هتفضحني.. إمسك نفسك شوية...

مشينا كام خطوة كمان، وبدأت رجلي تلف على أختها من الزنقة:

-بابا هُش...ح على نفسي.. انا لو ما دخلتش الحمام دلوقتي همووت باحتباس بُولي...

بصلي بقرف وبعدين شاف على الناصية كافيته كبير، فسابني ودخل يشوف

الحمام فاضي ولا لا.. وأنا مش قادر أمسك نفسي، قومت فاتح السوستة وواقف على الناصية، ضهري للكافيه ووشي للشارع وبدأت أطرط...مش باستمتاع.

الناس رايعين جاينين يشاوروا عليا ويضحكوا ويقفوا يتفرجوا ويجيبوا اصحابهم يتفرجوا.. الحمد لله إن مكنش فيه أيامها موبايلات بكاميرا كانت هتبقى فضيحة..

أخيراً بابا خرج من الكافيه وكان بيشاور لصاحب المكان عليا ويقول:

-أهو ابني اللي عاوز يعمل حم...-

وماكملش الجملة من الصدمة، فانا قفلت السوستة وجريت عليه:

-بابا.. بابا!

-بابا مين يا حبيبي؟ إنت تايه ولا ايه؟

تلف الايام وتدور، وانزل مع "لينا" وأمها نتفرج على لبس.. وندخل محل حريمي فاترينته فيها مانيكان نايم عالارض عشان نصه اللي فوق عريان.. أول ما دخلنا لينا قالت لأمها:

-تااااج...-

-حاضر يا لينا لما نخلص عشان مش هينفع هنا...-

-إس..

-اصبري شوية يا لينا...

-إس...

-يووووه قولتك إصبري...

طبعاً انا مش فاهم يعني إيه "إس" ولا عارف هي في أنهي لغة أصلاً، بس خمنت إنها صيني عشان الكلمة قصيرة زي الصينيين و"إس" في نفسها كدا.. ومش فاهم أم لينا فاهمة "إس" إزاي؟! ولا فاهم برضه إزاي حد بيكلمني صيني ويقول "إس" أقوم ارد عليه عربي واقوله "أصبر"؟ والعجيب إن الحد دا يفهمني ويصبر!!

المهم وطيت على أمها وقولتها:

-يعني ايه إس؟

-يعني جعانة...

رفعت عيني وبيص على لينا عشان أسألها اتعلمت صيني إمتى، لاقيتها نايمة جنب المانكيان وبترضع منه والناس في الشارع بيتخرجوا عليها ويضحكوا..!

## حينما ننجب سمكة

لينا بتموت في البليطة - اللي هو تلعب في أي مية - لما نيجي نغسلها تلعب في المية اللي نازلة من الحنفية.. تلاقي جردل مليون تنط فيه.. تلاقي مامتها بتطبخ وحطة حلة مية عالنار وبتستعد عشان ترمي الفرخة في الحلة، تقوم لينا تشاور على الحلة وتبص للفرخة بصة حسد ولسان حالها يقول للفرخة: "ياريتي كنت مكانك" .. دا غير مغامرات لينا مع الكومبينيشن اللي مش هقولها عشان ما تقرفوش.

من كتر حبها للمية بتاخذ شاور كل يوم.. وكل مرة بتحكم علينا نملى البانيو ونسيبها تلعب فيه.. ولما نحس ان جسمها هيبوش ونخرجها من البانيو بعد ساعات تقعد تعيط..

في يوم ما، كنت في الشغل لقيت مراتي بترن عليا:

- إحق بنتك فتحت حنفية البانيو ونزلت فيه بهدومها..

هي بتقولي كدة ومتوقعة إنني هخاف عالبنيت لاحسن تاخذ برد.. بس الحقيقة أنا دماغي راحت لحنة تانية خالص.. فسألتها:

-نزلت بهدومها؟!

-آه والله.. وهدومها اتبلت وصدرها بيخروش و...

-البامبرز اتبل؟!

-نعم؟!

-البامبرز اللي هي لابسة من نص ساعة قبل ما أنزل الشغل، أتبل؟

-أومال يعني هتنزل البانيو بهدومها من غير ما تبل البامبرز؟! ليه هو العجل في بطن أمه!

-انتي بتهزري يا ست هانم؟! ليكي عين تقلشي وانتي مغرمانى بامبرزاية عالفاضي بسبب استهتارك ورعونة بنتك؟!

-يعني انت زعلان على البامبرز ومش زعلان على البنت اللي هتاخذ برد بسبب المية اللي جت على صدرها؟!!

-بت مين اللي تاخذ برد بسبب المية؟! دي عايشة في المية تقريبا.. آكلة شاربة راضعة نايمة تحت المية، أنا لو مخلف سمكة ما كنتش هتقعد في المية زي بنتك!

-.....؟!

-وتقوليلي هتاخذ برد عشان نزلت المية بهدومها؟! دا من كتر ما بتتشطف بدأت أقتع انها من البرمائيات والله!

## اذكى طفلة في شقنا.. عشان ما خلفناش غيرها

عملت بنصيحة واحدة من الفائز بتوعي عاليس بوك، وقررت أخلي لينا تعتمد على نفسها في موضوع الـ "بي بي" دا.

قعدت معاها قاعدة كبار وشرحتها إنها لازم تقنن استهلاك البامبرز الفترة الجاية، مش بس عشان الفضيحة اللي حصلتلي قدام الفائز بتوعي بسبب البامبرز، لكن كمان لأنها داخلة على ميزانية البيت اللي مش مستحيلة أصلاً.. وقريب هاعمل زي السيسي وأخد قرض من البنك الدولي عشان أكفي التزامتها.. وهي الحقيقة - بكل تعقل - فهمت وجهة نظري، خصوصاً لما قولتها إنها بقت أنسة مشهورة - أشهر من أبوها - دا غير إنها ما يصحش تبقى في السن دا، وكلها عشرين سنة وتتجوز، ولسة بتلبس بامبرز!

جيبب البوتي - اللي كانت على أيا من اسمها قصرية - وقعدت اشرح لينا فوائد استخدامها، لغاية ما حسيت إنها اقتنعت.. ندهت على مامتها واتقمت معاها إن: خلاص.. من النهاردة مفيش بامبرز في البيت، البامبرز برة لما لينا تخرج بس.. وحبستها هي وأمها عشان أوفر.

المهم مامتها اكتشفت إن البنت ماعملتش حمام خالص.. وطول الوقت

بنتحایل عليها عشان تعمل حمام في البوتي وهي رافضة.. لوهلة بدأت  
أصدق ان لینا كانت بتتعمد تعمل حمام كل ربع ساعة عشان تغير بامبرز  
کتیر وتخسرني فلوس!

بعد خمس ساعات لاقینا البننت عمالة تعیط، ورجلیها بتلف علی بعضها..

-عاوزة إيه یا لینا؟

تجري علی کيس البامبرز وتشد منه واحدة وتقول:

- "إيه" یعنی عاوزه من دا!

-إحنا مش اتفقنا انک هتبتلي إدمان بامبرز بقى عشان کبرتي وبقيتي

عروسة؟

- "إيه"

-طيب اقعدی عالبوتي اعملي بي بي طيب!

- "إيه"

مفیش فایدة.. بنتي وأنا عارفها، دماغها زي ما يكونوا شالوا مخها وحطوا  
مكانه فردة جزمة من عند باتا.. أمها لبستها البامبرز، قامت عملت أغرب  
تصرف شوفته في حیاتي..

نزلت البنطلون اللي فوق البامبرز، وقعدت عالبتوتي وهي لسة لابسة البامبرز

وتهدت:

-إيبيييح!

"أجدع من أحمد موسى والله"

-شفتيم يا لينا!

تقريباً لينا فاهمة إن البي بي مش بينزل غير في البامبرز.. أو فاهمة

استخدام البوتي غلط.. أو فاهماني أنا شخصياً غلط.. أو فاهمة كل حاجة

صح، بس بتستعبط....

شارك في كتابة بعض السكريبتات داخل الكتاب:

محمد تركي

أحمد ابورية

رحاب سامي

شيرين بدران

أحمد الشريف

لذا وجب شكرهم جميعاً..

وشكر خاص للعبقري / محمد مجدي يوسف، شكراً لأنك في حياتي، مش  
بس لأنك بتتعب في تصميم أغلفة كتبي، ولا لأنك أكثر كاتب شاب باستمتع  
بأعماله.

## المؤلف في سطور

محمد راضي

صدر له كتاب شت لاند عن دار حدوتة للنشر والتوزيع ٢٠١٥

رواية الولي عن مؤسسة إبداع ٢٠١٦

### للتواصل مع المؤلف

عبر الفيس بوك

<https://www.facebook.com/thedragon.rady>



للاطلاع على أحدث إصدارات مؤسسة إبداع

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

[www.prints.ibda3-tp.com](http://www.prints.ibda3-tp.com)